جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

أثر استخدام استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L.H) للفهم القرائي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس وفي تنمية التفكير الإبداعي لديهم

إعداد
عرين عدي عبد الله أبو عمشة

إشراف
د. علي حسن حبايب

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج وطرق التـــدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس– فلسطين.
2016م

أثر استخدام استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L.H) للفهم القرائي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس وفي تنمية التفكير الإبداعي لديهم

إعداد

عرين عدي عبد الله أبو عمشة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2016/09/07م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1. د. علي حبايب / مشرفاً ورئيساً	.....
2. د. محمد عمران / ممتحناً خارجياً	.....
3. د. محمود رمضان / ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

أهدي نتاج عملي وجهدي هذا

إلى أبي وأمي وابنتي وأخي وأختي

إلى من كلل العرق جبينه.. وشققت الأيام يديه
إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار
إلى والدي أطال الله بقاءه، وألبسه ثوب الصحة والعافية، ومتعني ببره ورد جميله،
أهديه ثمرة من ثمار غرسه

إليك أماه.. قطرة في بحرك العظيم.. حباً وطاعة وبرا

إلى من تسعد عيني برؤياها ويطرب قلبي بنجواها

ابنتي (لارا)

إلى من تهدأ النفس برؤياهم ويبسم الثغر لمحياهم

أخي وأختي

إلى زميلات العمل وزميلات الدراسة وكل من قدم لي الدعم

عرين أبو عمشة

الشكر والتقدير

الشكر لله رب العالمين الذي أعانني على إنجاز هذه الرسالة حامدة له فضله الذي منّ علي به بجميع مراحل حياتي...داعية بنيل رضاه دائماً.

كما أتقدم بالشكر والتقدير من الدكتور علي حبايب لما قدمه من ملحوظات قيمة لإثراء رسالتي.

ثم كل الشكر والتقدير إلى الصرح العلمي الشامخ جامعة النجاح الوطنية ممثلةً بإدارتها وهيئتها التدريسية وخاصة أساتذتي الكرام وأخص بالذكر الدكتور" سهيل صالحة" .

وكل الشكر والامتنان إلى من قدم لي العون وساعدني على إنجاز الرسالة.

الباحثة: عرين أبو عمشة

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر استخدام استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L.H) للفهم القرائي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي بمدارس مديرية محافظة نابلس الحكومية وفي تنمية التفكير الإبداعي لديهم

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيث ما أن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: اسم الطالبة: عرين عدي عبد الله أبو عيد

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ: ٧/ ٩ /٢٠١٦

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
الإقرار	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ط
فهرس الملاحق	ي
الملخص	ك
الفصل الأول:مشكلة الدراسة وأهميتها	**1**
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	5
أسئلة الدراسة وفرضياتها	7
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	8
مبررات الدراسة	8
حدود الدراسة ومحدداتها	8
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**10**
الإطار النظري	11
مفهوم القراءة	11
أهمية القراءة	12
أهداف تعليم القراءة	12
تعريف الفهم القرائي	13
أهمية الفهم القرائي	14
مهارات الفهم القرائي	14
عمليات الفهم القرائي	16
استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة في فهم المقروء (K.W.L.H)	18

الموضوع	الصفحة
مراحل استراتيجية (K.W.L.H)	18
نموذج المخطط التنظيمي لدرس	21
صعوبات فهم المقروء	22
التفكير الإبداعي	23
مراحل العملية الإبداعية	23
عناصر العملية الإبداعية	24
الشخصية المبدعة	24
فوائد تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة	26
الدراسات السابقة	26
الدراسات العربية	26
الدراسات الأجنبية	30
التعقيب على الدراسات السابقة	35
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	**38**
منهج الدراسة	39
مجتمع الدراسة	39
عينة الدراسة	39
أدوات الدراسة	41
تصميم الدراسة	46
إجراءات الدراسة	48
المعالجة الإحصائية	51
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**52**
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرضية الأولى	53
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والفرضية الثانية	55
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها	**59**
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرضية الأولى	60
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والفرضية الثانية	62
التوصيات والمقترحات	64

الموضوع	الصفحة
قائمة المصادر والمراجع	65
الملاحق	73
Abstract	b

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (1)	توزيع عدد أفراد عيّنة الدّراسة حسب المدرسة ومجموعات الدّراسة والجنس	40
جدول (2)	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي	42
جدول (3)	معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي في وحدة (أوقات الفراغ، هدى شعراوي، مسرحية عنترة)	45
جدول (4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في الاختبارين البعدي والقبلي تبعاً لمجموعتي الدراسة	54
جدول (5)	نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر استراتيجية (K.W.L.H) في التدريس على درجات طلبة الصف السابع الأساسي في المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل البعدي	54
جدول (6)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في اختباري التفكير الإبداعي البعدي والقبلي تبعاً لمجموعتي الدراسة	55
جدول (7)	نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر استراتيجية K.W.L.H.في التدريس على درجات طلبة الصف السابع الأساسي في المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي	56

الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
ملحق (1)	تخطيط درس أوقات الفراغ وفق استراتيجية K.W.L.H	74
ملحق (2)	تخطيط درس هدى شعراوي وفق استراتيجية K.W.L.H	79
ملحق (3)	درس مسرحية عنترة وعبلة وفق استراتيجة K.W.L.H	83
ملحق (4)	تحليل المحتوى وفق التفكير الإبداعي	87
ملحق (5)	مستويات أهداف الاختبار التحصيلي	89
ملحق (6)	الاختبار التحصيلي	91
ملحق (7)	اختبار القدرة على التفكير الإبداعي	96
ملحق (8)	بطاقة تحكيم الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الإبداعي	102

أثر استخدام استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L.H) للفهم القرائي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس وفي تنمية التفكير الإبداعي لديهم

إعداد

عرين عدي عبد الله أبو عمشة

إشراف

د. علي حسن حبايب

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المعرفة السابقة المكتسبة ((Know, Want, Learn, How (K.W.L.H) للفهم القرائي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي بمدارس مديرية محافظة نابلس الحكومية وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي علامات الطلبة في الاختبار البعدي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية يُعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، استراتيجية K.W.L.H)؟.

2. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي علامات الطلبة في اختبار مهارة التفكير الإبداعي، لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية يُعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، استراتيجيةK.W.L.H)؟.

وقد استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي، وتم تطبيق الدراسة على عينة قصدية من طلبة الصف السابع الأساسي في مدينة نابلس، وتم تحديد شعبة (أ) لتكون مجموعة ضابطة تتعلم بالطريقة الاعتيادية الاعتيادية والبالغ عددهم (68)، وشعبة (ب) لتكون مجموعة تجريبية تتعلم باستخدام استراتيجية (K.W.L.H) والبالغ عددهم (68).

وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار تحصيلي، واختبار مهارة التفكير الإبـــداعي، وتـــم التأكد من صدق الأدوات، وتمّ استخدام معادلة كودر ريتشاردسون (KR-20)، حيث بلغت قيمة ثبات الاختبار (0.91) لمعرفة ثبات الاختبار التحصيلي، وتم استخدام معادلة (كرونبـــاخ ألفـــا) حيث بلغت قيمة الثبات (0.83) وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة. وحللت البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANCOVA).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة فـــي الاختبـــار التحصيلي في مادة اللغة العربية، وهذا الفرق يعود لصالح المجموعة التجريبية التي درســـت باستخدام استراتيجية (K.W.L.H).

2. وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار مهارة التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية، وهذا الفرق يعود لصالح المجموعة التجريبية التـــي درست باستراتيجية (K.W.L.H).

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات، منها: ضرورة الاهتمـــام باســـتخدام اســـتراتيجية (K.W.L.H) في تقديم المادة التعليمية لما لها من آثار ايجابية في تنمية التحصيل الدراســـي ، واستخدام استراتيجية (K.W.L.H) لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، والعمل علـــى عقد دورات تدريبية خاصة وورش عمل في تطبيق استراتيجية (K.W.L.H).

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة وفرضياتها

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مبررات الدراسة

حدود الدراسة ومحدداتها

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

اللغة ظاهرة إنسانية وهي وسيلة الاتصال بين الفرد ومجتمعه الذي يعيش فيه، وهي أداة لنقل المشاعر والأفكار، وبها يتميز الكائن البشري عن بقية المخلوقات. واللغة العربية إحدى لغات العالم الحية، وهي لغة الأمة العربية ووسيلة التواصل بين أفراد هذه الأمة. قال تعالى:"إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"(سورة يوسف، الآية 2)؛ إذ إنها اللغة التي شرفها الله سبحانه لتكون لغة الوحي والرسالة. ولذلك فهي مهمة لأبنائها كي يتعلموها ويفقهوها (الموسوي، 2009).

وتعليم اللغة العربية ينطلق من الوظيفة الأساسية للغة، وهي الاتصال الذي يكون بين طرفين (مرسل ومستقبل)، ومعنى ذلك أن عملية الاتصال تستوجب إتقان مهارات الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة، مع مراعاة وجود عنصر مشترك بين الإرسال والاستقبال، وهو قناة الاتصال (التفكير) الذي يسميه البعض المهارة اللغوية الخامسة، وإن تعليم اللغة العربية بحسب هذا المفهوم لا يمكن أن يثمر ما لم يتجه المنهاج والمعلم معاً إلى تحقيق هذه المهارات الأربع. وبحسب هذا التقسيم لوظائف اللغة العربية فإن التركيز يكون على أساس الفهم والتعبير، وإن الفهم حصيلة الاستماع والقراءة، فالفهم مهارة لغوية مهمة، بمعنى أنها الغاية الأساسية من مهارتي الاستماع والقراءة (الدليمي والوائلي، 2003).

والقراءة بوصفها مهارة لغوية تتبوأ أهمية كبيرة في منظومة المهارات اللغوية، وحسبها شرفاً ورفعة أن أول آية أنزلها الله تعالى على نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم حملت في ثناياها دعوة وحثًا على القراءة من جهة، وقدمت دليلاً واضحاً على أن القراءة أساس الدين، وعماد الحياة من جهة أخرى. قال تعالى: "اقرأ باسمِ رَبِكَ الذي خلق، خَلَق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم"(سورة العلق، الآيات 1-5). والقراءة هي المحور الأساسي الذي تدور حوله جميع عمليات التعلم، فالقراءة وسيلة التعلم الأساسية، فهي

عدة المتعلم، وأداة تحصيله في اللغة، وفروع المعرفة الأخرى، والتي يتلقاها داخل المدرسة أو خارجها (الدليمي والوائلي، 2003).

ولابد وأن المتتبع لمجريات الأمور في المدرسة العصرية قد لاحظ في الآونة الأخيرة اهتمامًا خاصًا بموضوع القراءة وفهم المقروء، ولقد بدأ هذا الاهتمام في العالم الغربي وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية منذ سنوات الستينيات ثم انتقل إلى دول أخرى، إذ يطالب المعلمون اليوم بتطوير مهارات القراءة والفهم عند المتعلم في مراحل التعليم الأولى. وربما كان لهذه الظاهرة وهذا الاهتمام أسباب اجتماعية واقتصادية ونفسية وفسيولوجية، ولكن من الواضح أن مهارات فهم المقروء الضرورية لعملية التحصيل بدأت تضعف عند الطلبة بسبب ابتعادهم عن الكلمة المكتوبة، بتأثير التلفاز والمذياع والملصقات الملونة واهتمامات الطالب المتعددة في الحياة العصرية (حمدان،2011).

وتشير العديد من الدراسات إلى أن تدني مستوى الطلبة في مهارات الفهم القرائي تعود في بعض الأحيان إلى الطرائق التي يتبعها المعلمون في تدريس القراءة؛ حيث يرى البعض منهم أن الطرق الاعتيادية التي تستخدم في المدارس لتعليم القراءة والتي تعتمد على الإلقاء والتلقين لا تحقق ما تسعى إليه التربية الحديثة من تزويد المتعلم بالمهارات والخبرات التي تمكنه من النجاح في تعلم القراءة بشكل فعال (حمدان،2011).

والأصل في القراءة أن تكون أولًا للفهم؛ لأنَّ الفهم القرائي مهارة رئيسة، بل هي المهارة المحورية التي يهدف تعليم القراءة إلى تنميتها، ويعتبر الفهم القرائي هو الهدف الأول من القراءة، وهو ما يسعى المعلم إلى تحقيقه، وما تهدف العملية التعليمية إليه، فقراءة بلا فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح. وعدَّ كثير من الباحثين الفهم القرائي هو المحصلة التي ينشدها كل قارئ، والنتيجة التي يسعى كل معلم إلى تحقيقها (جاد،2003).

ومن هنا برزت الغاية الرئيسة للفهم القرائي في استخلاص القارئ للمعنى من النص وبنائه لمعانٍ جديدة في ضوء ما يمتلكه من معلومات ومعارف سابقة، من ثم تبدأ الحاجة إلى

الاستعانة بخرائط المعرفة لتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية التي يتضمنها النص القرائي هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن القارئ بحاجة بعد أن ينتهي من قراءة النص وتمثل أفكاره إلى تلخيص هذا النص، وتحديد ما يتضمنه من أفكار، وتوضيح النقاط المهمة فيه. وقد نجم عن تبني هذا الاتجاه ظهور استراتيجيات كثيرة حديثة، ومن هذه الاستراتيجيات التي تحظى باهتمام الباحثين في مجال القراءة والفهم القرائي استراتيجيات ما وراء المعرفة (عطية، 2009).

وبسبب زخم المعلومات الذي يقع على دماغ الطالب فإنّ عملية معالجته وتصفيته وإدخاله في مكانه الصحيح داخل الصف في آنٍ واحد تعرقل عملية التعلم، فإن المتعلم يقوم باستخدام استراتيجيات تعلم خاصة لتنفيذ هذه المهمة، واستراتيجيات تعلم اللغة تعطي المعلم لغة معينة حول كيفية تقييم الطلاب للوضع والخطة واختيار المهارات المناسبة للفهم والتعلم أو تذكر المدخلات الجديدة المعروضة في الحصة الصفية(Hakana, Aydina Bulenta,2015) .

وقد تمّ تعريف استراتيجيات تعلم اللغة من قبل جامعة اوكسفورد بأنها " إجراءات وسلوكيات وخطوات أو تقنيات معينة يستخدمها الطلاب لتحسين تقدمهم في تطوير مهاراتهم في اللغة الجديدة، هذه الاستراتيجيات من الممكن أن تسهل استيعاب وتخزين المعلومات واستعادتها أو استخدام اللغة الجديدة". وقامت اوكسفورد بتقسيم استراتيجيات تعلم اللغة إلى صنفين رئيسين هما الاستراتيجيات المباشرة والتي وتستهدف اللغة مباشرةً والاستراتيجيات، وغير المباشرة والتي لا تتضمن بالضرورة تعلم مادة معينة بل تقوم بدعم وإدارة تعلم اللغات (Lan and Oxford, 2003).

وتعد استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (Know, Want, Learn, How (K.W.L.H)) من الاستراتيجيات التي تهدف إلى تعزيز الدور الإيجابي للمتعلم؛ إذ يعمل الطالب من خلالها على الاشتراك في تنظيم تعلمه وزيادة حيويته وإثارة دافعيته من خلال ما يقوم به من استجابات وتغذية راجعة فورية، يمر فيها من جراء ما ينتج من أفكار يتم تعديلها وإثراءها من زملائه أو من المعلم فور ظهور الاستجابة الأمر الذي يساعد المتعلمين على إدراك الاتجاه الصحيح نحو المعرفة الجديدة وتمثيلها داخل بنيتهم المعرفية، وزيادة فاعلية تحصيلها

واستيعابها؛ الأمر الذي ينعكس على زيادة التحصيل الدراسي على نحو إيجابي (العلان، 2012).

لذلك فقد أتت هذه الدراسة لتبحث في أثر استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة للفهم القرائي (K.W.L.H) في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

مشكلة الدراسة

يعد امتلاك الطالب لمهارات الفهم القرائي من أهم عوامل النجاح في تعلم المواد الدراسية، فالضعف في الفهم القرائي يهدد التحصيل الدراسي، في خاصة في المرحلة الأساسية، إذ يتوقع أن يكون الطالب في نهاية المرحلة الأساسية قد امتلك مهارات الفهم القرائي، فامتلاكه لها يسهل عليه استخدام اللغة ويساعد الطالب على فهم القروء مما يؤدي أيضا إلى ارتفاع تحصيل الطالب (عرقاوي،2008).

وأشارت دراسات دولية للتقدم بالقراءة والتي شاركت بها أكثر من ستين دولة، أنّ هناك ضعفا في القراءة ومهاراتها لدى طلبة المرحلة الأساسية (Mullis & Martin,2006).

على الرغم من أهمية الفهم القرائي والذي يدل على مدى استيعاب الطلبة للمادة المقروءة وما يقابل هذه الأهمية من اهتمام، سواء من حيث إقراره كهدف رئيس للمراحل الدراسية المختلفة، أو من حيث تناول الباحثين لمهاراته ومستوياته العليا والدنيا ومحاولة تنميتها، أو من حيث مدى تأثيره على مستوى التحصيل، فإن المنقِّب في واقع تعليم القراءة يجد أنه ما زال بعيدًا عن تحقيق مطالب تدريب الطلبة على تنمية مهاراتهم في فهم المقروء. الهدف الرئيس من تعليم القراءة في المدارس هو إثراء معلومات الطالب بدلًا من التركيز على فهم المقروء لديه والنقد والإبداع. إذ يقتصر تركيز المعلمين على مهارات الفهم المباشر دون التركيز على المهارات العليا مثل الفهم النقدي والاستنتاجي والإبداعي، إلا ما ندر. وذلك بسبب عدم وجود تحديد واضح لهذه المهارات، إضافة إلى عدم وجود استراتيجية تدريسية مناسبة توضح كيفية تدريس تلك المهارات وتنميتها لدى الطلبة (يونس، 2000).

وترى الباحثة شكوى كثير من معلمي ومشرفي اللغة العربية في محافظة نـــابلس مـــن ضعف الطلبة في اللغة العربية بعامة، ومن الفهم القرائي خاصة، وهذا ما أكدته نتائج الامتحانات الوزارية الموحدة في اللغة العربية والذي أعقبه اجتماع معلمي اللغة العربية ومشرفيها للتباحث بشأن هذا الضعف وإيجاد الحلول المناسبة له (وزارة التربية والتعليم، 2008)، والذي أسفر عن ضرورة تبني استراتيجيات تدريسية تحسن مستوى فهم المادة المقروءة لدى الطلبة.

وانطلاقاً من أهميّة القراءة للفرد والمجتمع، تزايدت الدعوة من عـــددٍ مـــن التربـــويّين القائمين على تطوير أهداف اللغة العربية وأساليب تدريسها إلى إعادة تنظيم مناهجها وطرائـــق تدريسها بما يتلاءم مع تداعيات الانفجار المعرفيّ والتكنولوجيّ في هذا العـــالم المتغيّـــر؛ لمـــا لطريقة التدريس من تأثير واضح في التحصيل لدى المتعلّمين، وتكـــوين اتّجاهات إيجابيّة نحو المواد التي يدرسونها ومن ضمنها اللغة العربية، وطرائـــق واســـتراتيجيات تعلّمهـــا وتعليمهـــا وخاصة فيما يتعلق بفهم المقروء(جاد، 2003).

وبدأ البحث عن استراتيجيات تدريس تسعى إلى تحسين تحصيل الطلبة من خلال تنمية مهارات الفهم القرائي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وغيرهم.

وبناءً على ما سبق حاولت الباحثة استقصاء أثر استخدام استراتيجية المعرفة المكتســـبة (K.W.L.H) للفهم القرائي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس محافظة نابلس الحكومية وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات تحصـــيل الفهم القرائي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس محافظة نابلس الحكوميـــة وفـــي تنمية مهارات التفكير الإبداعي تعزى إلى طريقة التدريس؟

أسئلة الدراسة وفرضياتها

حاولت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي علامات الطلبة في الاختبار البعدي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية يُعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، استراتيجية K.W.L.H)؟.

ويشتق من هذا السؤال الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطي علامات الطلبة في اختبار التحصيل البعدي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية يُعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، استراتيجية K.W.L.H).

2. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي علامات الطلبة في اختبار التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية يُعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، استراتيجيةK.W.L.H)؟.

ويشتق من هذا السؤال الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطي علامات الطلبة في اختبار التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية يُعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، استراتيجية K.W.L.H).

أهداف الدراسة

هدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L.H) في التحصيل للفهم القرائي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس محافظة نابلس الحكومية وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي تعزى إلى طريقة التدريس.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن نتائجها من الممكن أن تفيد في المجالات التالية، أولاً: مشرفي اللغة العربية من حيث تعميمهم وتركيزهم على أهمية توظيف الاستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية. ثانياً: تفيد معلمي اللغة العربية من حيث التنويع في طرائق التدريس المستخدمة وتوظيف كل من هذه الطرائق بفرعها المناسب من فروع اللغة. ثالثاً: ربما تفيد طلبة الصف السابع الأساسي في تحسين تحصيلهم خاصة في فهم المقروء للمواضيع المحددة في مبحث المطالعة والنصوص من كتاب اللغة العربية المقرر الذي يؤهلهم إلى تحسين تحصيلهم في بقية المواد التعليمية.

مبررات الدراسة

وقد تم اختيار الصف السابع الأساسي لسببين هما: الأول: أنه يمثل بداية المرحلة الإعدادية، والانتقال إلى مرحلة أكثر صعوبة وتحدي من المرحلة الأساسية السابقة مما يستوجب البحث عن الإستراتيجيات الأمثل لتطبيقها على طلاب هذه المرحلة مما يساعد إيصال المعلومة وفك ترميزها وإدخالها في عقول الطلبة بشكل مبسط ومفهوم، مما يؤثر إيجابا على تحصيل الطلبة وأدائهم العلمي بالإضافة أن الصف السابع الأساسي يعد بداية مرحلة النضج لدى الطالب.

حدود الدراسة ومحدداتها

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدرستي عبدالرحيم محمود للإناث وابن قتيبة للذكور الحكوميتين التابعتين لمديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس.

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قصدية من طلبة الصف السابع الأساسي في مدرستي عبدالرحيم محمود للإناث وابن قتيبة للذكور الحكوميتين التابعتين لمديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015-2016.

الحدود الإجرائية: تتأثر نتائج هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة فيها(وهو اختبار تحصيلي واختبار مهارة التفكير الإبداعي) تم إعدادهما من قبل الباحثة، وكذلك على مدى صدق وثبات هذا الاختبار.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L.H): خطة شاملة تضم مجموعة من الخطوات أو الأفعال التي توجهها الباحثة أثناء قيام طلبة الصف السابعبها والتي تتضمن خطوات فهم المقروء (ماذا أعرف؟، ماذا أريد أن أعرف؟، ماذا تعلمت؟، كيف أتعلم المزيد؟).

التحصيل: هو عبارة عن كمية المعرفة التي اكتسبها المتعلم في مادة اللغة العربية (مطالعة) للصف السابع الأساسي، والتي يعبر عنها بمدى استجابة الطلبة لفقرات الاختبار الذي جرى إعداده من قبل الباحثة والذي يعبر عنه كميًا بالعلامات التي يحصل عليها الطلبة.

التفكير الإبداعي: هو عبارة عن الدرجة التي يحصل عليها كل من طلاب وطالبات الصف السابع الأساسي في اختبار التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية كمؤشر لمدى قدراتهم على استخدام العمليات العقلية المتنوعة.

مهارات الفهم القرائي: هي عملية عقلانية تشمل قدرة القارئ على التعرف على الكلمات ومعانيها، وإدراكه للعلاقات بين الكلمات والفقرات حتى يتمكن من فهم معنى القطعة القرائية، ومعرفة هدف الكاتب وموقفه، والتعرف على أسلوب وطريقة الباحث (الحيلواني،2003).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

الدراسات السابقة

تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل مفهوم القراءة، وأهميتها، وأهداف تعليمها، وأنواعها، ومهاراتها، وتعريف الفهم القرائي، ومهاراته، وعملياته، واستراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L.H)، ومراحلها، ونموذج تخطيطي لها، وتعريف التفكير الإبداعي، ومراحله، وعناصر العملية الإبداعية، وسنتطرق في هذا الفصل أيضاً إلى الدراسات السابقة التي تتحدث عن استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L.H)، ومهارة التفكير الإبداعي.

الإطار النظري

مفهوم القراءة

لم تعد القراءة مجرد إدراك صور الكلمات، أو الرموز المكتوبة، والنطق بها بل أصبحت تهتم بمعاني الألفاظ والتراكيب اللغوية، والسياق الذي ترد فيه، وما بين السطور وما وراءها (عطية، 2009).

والقراءة لغة تعني: الضم والجمع، ومن ذلك قرأ الكتاب قراءة وقرآناً أي تتبع كلماته نظرًا ونطق بها، وتتبع كلماته لم بها، وقرأ الآية من القرآن نطق بألفاظها عن نظر أو حفظ فهو قارئ (جاب الله ومكاوي وعبد الباري، 2011).

أما اصطلاحًا فقد عرفت تعريفات عدة منها:

مفهوم القراءة اصطلاحًا: بأنها:"عملية ديناميكية يشترك في أدائها الكائن البشري كله. وتتطلب منه توازناً عقلياً ونفسياً وجسمياً" (عطا،2006، ص163).

أهمية القراءة

إنَّ القراءة تزود القارئ بفقرة للبحث في أي مجال من مجالات المعرفة يرغب في الاستزادة منه فتترك له حرية كبرى في اختيار المواد التي يرغب في توسيع دائرة معرفته فيها (محمد،2013).

وإنَّ القراءة تدخل البهجة على الإنسان من خلال ما يقرأ وتوجهه إلى مظان المتعة في عالم القراءة الواسع، فضلًا عن أنها تشغل الوقت بما يفيد، وتوقف الإنسان على ما يجري في العالم، وما يتوقع أن يكون (عطا،2006).

والقراءة هي أساس الوصول لجميع المعارف، وإذا لم يتعلمها الأطفال تعلمًا جيدًا، فإن طريقهم مسدود إلى كل مادة دراسية تقدم لهم في سنوات الدراسة (يونس،2011).

فإنَّ للقراءة أهمية كبيرة بالنسبة للأفراد والمجتمعات، فبالنسبة للأفراد تعد القراءة الأساس في العملية التعليمية، وأنَّ الضعف الدراسي يرجع في أساسه إلى الضعف في القراءة وأنها تزود الأفراد بالأفكار وتعمل على تنمية ميولهم وحل الكثير من المشاكل التي يواجهونها.أما بالنسبة للمجتمعات فمن خلال القراءة يتحقق النهوض للمجتمعات وتربط جميع المجتمعات مع بعضها البعض(لافي،2006).

أهداف تعليم القراءة

إنَّ أهم أهداف تعليم القراءة تتلخص في النقاط الآتية:

- إن القراءة هي أولى المهارات الثلاث التي يُجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها، كما أنها هي المهارة التي يستطيع الطالب من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية وملامحها.
- إن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم و يصعب تصور عمل مهاري فيه لا يتطلب القراءة، إن الإنسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة حتى يحقق ما يريد، ويتكيف مع وظيفته.

- القراءة هي التي تساعد الفرد في التعرف إلى الثقافة العربية وملامحها، فهي المهارة التي يستطيع الطالب تطويرها بعد أن يترك المعهد العلمي بطريقة ذاتية، والتعلم الذاتي شعارات لا تتحقق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرًا على القراءة (طعيمة،2007).

تعريف الفهم القرائي

يعد الفهم القرائي أساس عملية القراءة أو هو الهدف والغاية الرئيسة من درس القراءة، وهذا الفهم يتطلب تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلًا تكون محصلته بناء المعنى، حيث يقوم القارئ بإضافة معنىً على النص المقروء بما يتفق وطبيعة المعلومات الواردة في النص من جهة، والخلفية المعرفية للقارئ وخبرته بالخصائص الأسلوبية للكاتب من جهة (عبد الباري، 2010).

الفهم القرائي هو أهم مهارة في القراءة، أو الهدف الرئيس لها. ولكن ما هو الفهم؟ تتعدد تعريفات الفهم القرائي تبعًا لتعدد وجهات نظر المختصين، واختلاف الزاوية التي ينظر إليها كل واحد للفهم القرائي من خلالها، يعتبر الفهم القرائي بأنه" عملية عقلية غير قابلة للملاحظة، أي أنها عملية تفكير، فالقارئ يفهم النص من خلال البناء الداخلي للمعنى(أي ضمن نطاق الجهاز المعرفي للقارئ) عن طريق التفاعل مع النص الذي يقرؤونه، فهو عملية تتطلب من القارئ اكتشاف المعنى المطلوب لتحقيق هدف معين" (الحيلواني،2003).

ويُعرِّف الفهم القرائي على أنه: "عملية عقلية معرفية تقوم على فهم معنى الكلمة والجملة والفقرة، وتمييز الكلمات، وإدراك المتعلقات اللغوية، والتمييز بين المعقول وغير المعقول، ومعرفة سمات الشخصية، وإدراك علاقة السبب- النتيجة، وإدراك القيمة المتعلَّمة من النص، ووضع عنوان مناسب للقطعة، والتمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، ومعرفة الجملة المحورية في النص. كما أنه عملية عقلية ما وراء معرفية تقوم على مراقبة التلميذ لذاته ولاستراتيجياته التي يستخدمها في أثناء القراءة وتقييمه لها" (سعد، 2006، ص97).

أهمية الفهم القرائي

فهم المقروء يساعد الطالب على التفاعل مع المادة المقروءة وتزويد المتعلم بالمعلومات المراد اكتسابها وتساعده في الارتقاء بالعبارات والألفاظ والتراكيب التي تساهم في تقوية قدرته على التعبير ويتمتع بلغة جزلة وتصبح لديه الإمكانية في تلخيص ما تم قراءته في لغة مـــوجزة وسليمة وتعزيز قدرته على نقد المقروء ويقوم ببيان رأيه وتساهم في حب القراءة والميل اليهـــا وتزيد من محصوله الثقافي (عون،2012).

مهارات الفهم القرائي

تعد الثروة اللغوية هي أهم مهارات الفهم القرائي فكلما ازدادت الثروة اللغوية كلما ارتفع مستوى الفهم لدى الطالب، وقد تنوعت مهارات الفهم القرائي ومنها:-

1. القدرة على إعطاء المعنى المقصود من الرمز المكتوب.
2. القدرة على فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى الملائم لها.
3. القدرة على فهم الوحدات الأكبر في المكتوب (الجملة والعبارة، والفقرة والقطعة).
4. القدرة على القراءة في وحدات فكرية متكاملة.
5. القدرة على تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية.
6. القدرة على فهم التنظيم الفكري الذي اتبعه الكاتب.
7. القدرة على التوصل إلى المعنى الإجمالي للنص.
8. القدرة على التصنيف والتلخيص وتنظيم الجمل.
9. القدرة على تتبع التعليمات والتنبؤ بالنتائج والاستنتاج.
10. القدرة على فهم الاتجاهات المشار إليها في النص تلميحاً أو تصريحاً.

11. القدرة على النقد وتقويم المقروء.

12. القدرة على معرفة وجهة نظر الكاتب وأغراضه، وما يريد توصيله من معاني تخفيها الكلمات والسطور.

13. القدرة على معرفة التفاصيل والحقائق والاحتفاظ بالأفكار.

14. القدرة على تطبيق الأفكار واستخدامها (طعيمة، الشعبي،2006).

وقد حاول بعض الباحثين وصف المهارات العديدة للفهم القرائي، فتمَّ وضع قائمة بمهارات القراءة الناقدة، واشتملت هذه القائمة على عدد من التصنيفات، يمكن أن نطلق عليها مهارات فهم القراءة؛ باعتبار أن القراءة الناقدة هي بجوهرها مستوى من مستويات الفهم في القراءة، وأن مهاراتها هي ذاتها مهارات فهم المقروء، وقد جاءت تلك القائمة كما يأتي:

(أ) مهارات التمييز: بين الأفكار الرئيسة والفرعية، الحقيقة والرأي، ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، والمسلمات والفروض، والمعقول وغير المعقول، والحجج القوية والحجج الضعيفة، التوجيهات الصحيحة والآراء الخاطئة، الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة، المصادر الرئيسة والمصادر الثانوية.

(ب) مهارات حل المشكلة: التعرف على المسلمات والفروض التي تقوم عليها المشكلة، إدراك العلاقات، تعرف الأدلة التي تقوم عليها المشكلة ونقدها، معرفة التفسير المنطقي وغير المنطقي الذي أورده الكاتب، الوصول إلى الاستنتاج حول المشكلة.

(ج) مهارات التذوق الأدبي: ترتيب الأبيات حسب معيار معين، تذوق مواطن الجمال في التعبير، تذوق الأدب الخيالي وفهم مغزاه، تحديد أكثر المواطن إبرازًا لإحساس الأديب تصويرًا وتعبيرًا.

(د) مهارات مقاومة الدعاية وتأثيرها على القارئ: اكتشاف الجمل الدعائية التي يستخدمها الكتّاب للتأثير على قرائهم، التأكد من صحة المصدر الذي نُقِلَت منه المعلومات، تبين

المعلومات التي يتعمد الكاتب حذفها، التعرف إلى الأفكار المنحازة، التعرف على دوافع الكاتب والناشر، تحديد اتجاهات الكاتب من خلال أفكاره وعباراته.

(هـ) مهارات التقويم وإصدار الأحكام: التعرف على مدى ترابط المادة، تقدير ما في النص من منطقية في تسلسل الأفكار، تحديد جوانب الوفاء والقصور فيما أورده الكاتب، التعرف على الأفكار المتناقضة في الموضوع الواحد، الوثوق من سلامة تعميم ما، الحكم على مدى حداثة الرأي المكتوب، الحكم على كفاءة المؤلف في الموضوع الذي كتبه وتقدير صلاحية النتائج التي توصل إليها (سعد، 2006).

ووضع أيضاً مجموعة من القوائم تشمل مهارات الفهم القرائي كما يأتي:

أولاً: قائمة المهارات في المدرسة الابتدائية وتشمل: التعرف على الكلمة، فهم التفاصيل والأفكار الرئيسة، القدرة على تتبع التسلسل في القصة، تصور النتائج المتوقعة، تعلم عمل مقارنة، التعرف على الجملة والفقرة.

ثانيًا: قائمة المهارات في المدرسة الثانوية وتتمثل في: القدرة على اختيار المادة، القدرة على فهم العلاقات بين الأجزاء وبين كل جزء وآخر وبين الأجزاء والأفكار الرئيسة، فهم الأفكار الرئيسة، الوصول إلى النتائج، شرح أهداف الكاتب، تقويم المقروء، مقارنة المقروء مع مادة من مصادر أخرى، تطبيق ما قرئ على المشكلات الحاضرة والمستقبلية (مجاور،2000).

عمليات الفهم القرائي

لقد عنيت الدراسات بالفهم القرائي من حيث مهاراته، وعملياته، ومستوياته، وطبيعة التفاعل بين النص والقارئ. وقد قسم أندرسون عملية الاستيعاب القرائي إلى ثلاث مراحل هي:

1- مرحلة الاستقبال الحسي: وفيها تحول الرموز والإشارات المكتوبة إلى ما يمثلها من ألفاظ.

2- مرحلة الإبانة عن المعنى: وفيها تحول الألفاظ إلى ما يمثلها من معان في الذاكرة.

3- مرحلة التوظيف: وتربط فيها المعاني والمعلومات المكتوبة بالمعلومات والمعاني الموجودة في الذاكرة (الدليمي والوائلي، 2005).

كما صنفها بلوم في قائمة من أنماط السلوك هي:

1- التذكر: إذ يعمد القارئ عند قراءته النص إلى استدعاء المعرفة المرتبطة بأفكار من مخزون الذاكرة فيه.

2- التعليل: وفيه يحاول القارئ أن يقنع نفسه بالأفكار والعلاقات التي يقرؤها في النص، ويجد لها تفسيرًا يقبله المنطق الذي يستخدمه.

3- حل المشكلة: فالقارئ عندما يقرأ النص تتولد لديه تساؤلات، فيبحث عن تفسير لها، حتى يتوصل إلى الحل الذي يراه مقنعًا له.

4- تشكيل المفهوم: إذ يجري القارئ عمليات ذهنية تجعله قادرًا على أن يصنف المعرفة التي في النص، ويرمز لها بما يدل عليها، ويعيد بها تشكيل مخزونه المعرفي.

5- التفكير الإبداعي: وفيه يقوّم القارئ الأفكار الواردة في النص، ويوسع من تعلمه للإجابة عن أسئلة جديدة تتولد لديه، ومن ثم ينقل التعلم إلى مواقف جديدة.

6- التعرف إلى علاقات السبب والنتيجة في النص(الدليمي والوائلي، 2005).

ونظرًا لأهمية الفهم القرائي في التعليم، حظي باهتمام العديد من المربين والباحثين، ونجم عن تبني هذا الاتجاه ظهور استراتيجيات كثيرة حديثة في تعليم القراءة أثبتت فاعليتها في تنمية مهارة الفهم القرائي، وهي استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة في فهم المقروء (K.W.L.H).

استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة في فهم المقروء (K.W.L.H)

تشير استراتيجية **(K.W.L.H)** إلى النشاط التعليمي، أو التدريس الـــذي يحـــدث فـــي صورة حوار بين المعلم وطلبته، والذي يهدف إلى تنشيط وتطوير القراءة النشـــطة (Active Reading) للنصوص المفسِّرة والشارحة لمساعدة الطلبة في تفعيل معرفتهم السابقة من أجـــل فهم النص وتوظيفه بشكل ينسجم مع البناء المعرفي للمتعلم الذي من المفترض أن لا يكون لديه صعوبات في القراءة نفسها (الخطيب، 2014).

مراحل استراتيجية (K.W.L.H)

وتتكون هذه الاستراتيجية من أربع مراحل تدريسية رئيسة هي:

K (What I Know?) ماذا أعرف عن الموضوع، **المعرفة السابقة.**

W (What I Want to Know?) ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع، **المعرفة المقصودة.**

L (What I Learned?) ماذا تعلمت بالفعل عن الموضوع، **المعرفة المكتسبة.**

H (How Can I learn more?) كيف أتعلم المزيد عن الموضوع (Ghani et al.,2012).

وفيما يلي تفصيلا لكل مرحلة من تلك المراحل:

مرحلة "ماذا أعرف":

هذه الخطوة تتضمن مستويين من العصف الذهني الذي يهدف إلى تحديد المعرفة السابقة عن الموضوع عند الطلبة وهما:

المستوى الأول

العصف الذهني المباشر لما يعرفه المتعلمون حول موضوع القراءة:

خلال هذه المرحلة يكون دور المعلم تسجيل كل ما يشارك به الطلبة حول الموضـــوع وذلك على السبورة أو على جهاز العرض

المستوى الثاني

العصف الذهني الذي يهدف إلى توضيح ما هو معروف سابقا والذي يمكـــن أن يكـــون مفيدا للطلبة في القراءة.

عندما يأخذ الطلبة وقتاً في التفكير بما يعرفونه مسبقاً حول الموضوع والفئات المعرفية العامة التي يجب توفرها تنشأ عندهم تساؤلات كثيرة لا يتفق كل الطلبة على المعلومات نفسها، فبعض المعلومات متضاربة وبعض الفئات ليس لها معلومات واضحة بشكل جيد فـــي أذهـــان الطلبة.

كل هذا النشاط الذي يسبق القراءة يطور الأسباب الخاصة للطلبة في القراءة من أجـــل إيجاد إجابات لأسئلة تزيد من ذخيرتهم المعرفية حول الموضوع، ويكون دور المعلم فـــي هـــذه المرحلة دوراً مركزياً، وعليه أن يلقي الضوء على نقاط عدم التوافق والفجوات في المعلومـــات وأن يساعد الطلبة في طرح الأسئلة التي تزيد من فعالية استيعابهم لمـــا يقـــرؤون (الفـــاهمي، 2003).

مرحلة "ماذا أريد أن أتعلم":

في هذه الخطوة يزيد المعلم من دافعية الطلبة للتعلم ويساعدهم على تقرير وتحديـــد مـــا يرغبون في تعلمه عن موضوع بعينه بالإضافة إلى تحديد ما يبحثون عنـــه، ويرغبـــون فـــي اكتشافه.

والمرحلة (W) تتم كنشاط جماعي، ولكن قبل أن يبدأ الطلبة القراءة يكتب كل واحد على ورقته الخاصة السؤال المحدد الذي يهتم به أكثر، ويريد التوصل إلى إجابته كنتيجة للمناقشـــة. بهذه الطريقة فإن كل طالب يطور مهمة شخصية سترشد قراءته. وعندما يركز كل طالب بشكل

شخصي على هذا الموضوع، تبدأ القراءة للنصوص المستهدفة بالقراءة وسيكون من المفيد مراجعة تلك النصوص ليميز الطلبة الصلة بين توقعاتهم والبناء الحقيقي الفعلي للنص المقروء، وبعدها قد تصبح الأجزاء الصعبة غير الواضحة لهم، وعليهم أن يقوموا بتصويب معلوماتهم ومسح المعلومات الخطأ من العمود (K) والتي كانت عندهم سابقاً.

بعد انتهاء القراءة للنص، يتركز دور المعلم في هذه المرحلة في:

- توجيه الطلبة إلى أن يكتبوا ماذا تعلموا من القراءة.
- أن يتأكد من أن النص المقروء قد تطرق إلى اهتماماتهم، وإذا لم يجب النص عن أسئلتهم، على المعلم أن يقترح نصاً آخر لتحقيق رغبتهم وسد حاجاتهم المعرفية. وفي هذه المرحلة يقوم المعلم باستخلاص الأفكار الرئيسة من الطلبة لتقويم ما تحقق من أهداف الدرس (إبراهيم، 2005).

مرحلة "ماذا تعلمت":

وهو سؤال تقويمي لبيان مدى الإفادة من موضوع الدراسة ويستهدف مساعده الطلبة على تعيين ما تعلموه بالفعل عن هذا الموضوع.

المرحلة (How I Can Learn More ?) → (H) ←كيف أتعلم المزيد؟

تهدف هذه المرحلة إلى مساعده الطلبة في الحصول على مزيد من مواد التعلم والاكتشاف والبحث في مصادر اخرى تنمي معلوماتهم وتعمق خبراتهم عن هذا الموضوع.

وتنحصر أهداف استراتيجية K.W.L.H الرئيسة في تنشيط معرفه الطلبة السابقة وجعلها نقطه انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة التي يتعلمونها، ومن ثم في إدخالهم في عملية القراءة النشطة والفاعلة التي تعنى بطرح الأسئلة والتفكير بالمفاهيم والتساؤلات الواردة أثناء القراءة، وتعزيز كفاياتهم في وضع أهداف للقراءة، وجمع المعلومات

من النصوص وتأليف خطوط عريضة للأفكار الواردة، وكتابة ملخصات ترتكز على تلك الخطوط العريضة (عبد الباري، 2010).

نموذج المخطط التنظيمي للدرس

ماذا أعرف عن الموضوع K	ماذا أريد أن أتعلم عن الموضوع W	ماذا تعلمت عن الموضوع L	كيف أتعلم المزيد عن الموضوع H
ما الذي أعرفه حول الموضوع؟ وهنا يسأل المتعلم نفسه عن المعلومات السابقة التي يمتلكها عن الموضوع،فهي تعتبر نقطة البداية لتعلم المزيد ولتعديل التعلم السابق إذا كان غير صحيح ليبدأ بداية واضحة. وتتم هذه الخطوة من خلال: يحدد المتعلم المعلومات	**ما** المعلومات التي أبحث عنها؟ وهنا يسأل المتعلم نفسه عن المعلومات التي يريد معرفتها ويبدأ بوضع أسئلة، تعتبر هذه الأسئلة نقطة لتحديد أهدافه من التعلم، تعتبر الأسئلة حراك عقلي مهم لتنشيط الذهن وزيادة انتباهه ومثابرته دور المعلم / يطرح أسئلة للقيام بعملة العصف الذهني ومن خلال الأسئلة يستثير عقول المتعلمين. فيتمكن من معرفة ما يملكه المتعلم من معلومات وتعتبر نقطة انطلاق للمعلم دور المتعلم / يضع أسئلة يود الإجابة عنها لتتكون لديه معرفة	– ماذا تعلمت؟ – ملخص ما تعلمت: ماذا عرفت الآن بعد التعلم؟ هنا يلخص المتعلم ما قد تعلمه من معلومات جديدة ويقوم بإضافتها إلأى معلوماته السابقة ويقوم بعملة الربط ما بين المعلومات السابقة والمكتسبة. **وتتم هذه الخطوة بعد قراءة المتعلمين أو استماعهم للشرح، أو متابعة نشاط أو تجربة، أو عرض بوربوينت، حيثيتم:** – مراجعة ما تعلموه بصورة فردية وجماعية – تسجيل الاكتشافات وإعادة الصياغة – كتابة كافة البيانات والحقائق التي تمت	– كيف يمكنني معرفة المزيد عن الموضوع؟ – ما الذي يجب علي فعله لزيادة معرفتي عن الموضوع؟ – ما فاتني وأين يجب البحث عنه؟ – ما أفضل المصادر التي تساعدني في هذا الموضوع؟ (البركاتي،2008)

والخبرات السابقة لكي يربطها بالمعلومات الجديدة.	جديدة. 1. قراءة المتعلمين حول خطة العمل. 2. البحث عن معلومات. 3. تحديد مصادر البيانات. 4. تبادل الخبرات 5. عمل تجارب. 6. الاستعانة بذوي الخبرة. 7. وضع أسئلة حول المراد تعلمه عن الموضوع.	الإجابة عليها من أسئلة المتعلمين – قراءة ما كتبوه. وعلى الزملاء – مناقشة الموضوع لتوضيح المعلومات المتوفرة. – رسم صورة أو رسم بياني. – تصنيف في مجموعات. ويحاول المعلم توجيه الأسئلة التي لم تتم الإجابة عنها كأسئلة بحثية.	

وينحصر دور المتعلم في استراتيجية (K.W.L.H) في قراءة النصوص المختارة، ويستوعب الأفكار المطروحة فيها، وطرح الأسئلة التي تلبي حاجاته المعرفية المبنية على معرفته السابقة وتوليد أسئلة جديدة، وتصنيف الأفكار الواردة في النص إلى محاور أساسية وفرعية، وتصويب ما رسخ في أبنيتهم المعرفية السابقة من معلومات وحقائق خاطئة (طعيمة والناقة، 2006).

وبالمقابل ينحصر دور المعلم في استراتيجية (K.W.L.H) التخطيط لأهداف الدرس وفق النصوص المختارة التي تساعد في تحقيق تلك الأهداف، والكشف عن معارف الطلبة السابقة كأساس للتعليم الجديد، والموجه والمنظم لمعرفة الطلبة، والمصحح والمقوّم لأخطاء الطلبة التي بنيت على معرفتهم وخبرتهم السابقة (الهاشمي والدليمي، 2008).

صعوبات فهم المقروء

تعددت الأسباب حول صعوبات فهم المقروء فمنها:

1. الصعوبة التي يواجهها الطالب في فك رموز النص.

2. تأخر النضج لدى الطالب.

3. الحرمان الثقافي.

4. انخفاض مستوى التنظيم الذاتي الأكاديمي.

5. الاندفاعية المعرفية (الصاوي، 2009).

التفكير الإبداعي

اختلف الباحثون في إيجاد تعريف موّحد للتفكير الإبداعي ويعود السبب في ذلك إلى تعدد تعاريف الإبداع من الباحثين، فقد تعددت التعاريف حول مفهوم الإبداع فكان منها تعريف تورانس هي قدرة الفرد على ايجاد فرضيات جديدة من شأنها مساعدة الفرضيات القائمة أو محاولة تعديلها (السليتي،2006)، ويعرَّف التفكير الإبداعي أنّ على الفرد أنْ يستغلَ جميع القدرات العقلية الموجودة لديه ليستطيع إنتاج أفكار جديدة والقدرة على إيجاد عدة حلول للمشكلة الواحدة (سليم،2014).

ويرى (الشعيلي والغافري، 2006) أن التفكير الابداعي مجموعة من العمليات العقلية المتتابعة التي يقوم بها الطالب من أجل انتاج أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل.

فالإبداع على علاقة وثيقة مع التفكير الإبداعي، فالإبداع يوجه اهتمام الفرد نحو النواتج بينما التفكير الإبداعي يهتم بالعمليات العقلية التي يقوم بها الفرد ليصل إلى النتائج المرادة (السليتي، 2006).

مراحل العملية الإبداعية

تتكون العملية الإبداعية من أربع مراحل:

1. الإعداد والتحضير: يقوم الفرد بهذه المرحلة بتحديد المشكلة المراد دراستها وهنا تكون نقطة البداية، ومن ثم يبدأ بجمع المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة والإلمام بالعوامل التي أدت إليها.

2. الاحتضان والكمون: يبدأ المبدع بتنظيم الأفكار التي تؤدي إلى حل المشكلة وترتيبها واستيعابها، وإبعاد الأفكار التي لا علاقة لها بالمشكلة.

3. الإشراق والإلهام:هي محور المراحل الأربعة التي يقوم بها الفرد إنتاج الأفكار الجديدة التي تؤدي إلى حل المشكلة.

4. التحقيق: هي إعادة النظر بالأفكار التي تؤدي إلى الوصل إلى حل المشكلة والنظر إليها من جميع جوانبها والعمل على تهذيبها (سليم،2014).

عناصر العملية الإبداعية

تتكون العملية الابداعية من عدة عناصر منها:

- الطلاقة: هو قدرة الفرد على إطلاق أكبر قدر ممكن من الأفكار في فترة زمنية محدودة وتتخذ الطلاقة عدة أشكال منها اللفظية والتعبيرية والفكرية.

- المرونة: هي قدرة الفرد على التأقلم مع الموقف التعليمي بسرعة كبيرة فتتغير أفكره بتغير الموقف فيستطيع من خلال ذلك الوصول إلى حل مشكلة ما.

- الأصالة: هي قدرة الفرد على الإتيان بأفكار جديدة غير مألوفة أو واردة من أحد زملائه.

- القدرة على تحسس المشكلات وإدراكها: فالشخص المبدع يستطيع تحليل الموقف وايجاد عدد من الأخطاء الواردة فيه، ويستطيع تحليل الأفكار وإعادة تركيبها وتنظيمها (إبراهيم،2007).

الشخصية المبدعة

إنَّ الإبداع يحتاج إلى العمل الدؤوب والمتواصل. إذن ، فالمبدع شخص نشيط ومثابر، وهو كذلك ذو ثقة عالية بنفسه، يتحمل المسؤولية، ويبحث دائماً عمّا هو جديد. كما أنه يبتعد عن التقليد والمحاكاة، ويبتكر ما هو أصيل.

والمبدع شخص خلاّق بالمعنى الدقيق للكلمة. قد يستفيد من تجارب الآخـــرين، إلا أنـــه يُضيف إليها من ابتكاراته الخاصة. وهو عنيد ومغامر، يحلم، ويعمل جهده على تحقيق أحلامه. وهو دائم التفكير ودائم العمل، ولا يثنيه عن الوصول إلى أهدافه أي عائق مهما كان.

ثم إنّ هناك الدافعيّة والرغبة في التفوق والشهرة والتوق للإنجاز والنجاح والفوز.

لا شك في أن المبدع يحتاج إلى بيئة تحفزه على الإبداع، وأشخاص يُشجّعونه ويُقدّرون أعماله، ويساعدونه على المضي في أبحاثه وإنجازاته، وعلى نشرها وتعميمها والاستفادة منها.

وهناك مؤشرات تُساعد أي شخص على الإبداع في مجالٍ من مجالات الحياة المختلفة، منها: الذكاء والثقافة والرغبة في العمل والنشاط المتواصل، وكذلك الدافعية الداخلية والخارجية. كما تساعد البيئة في تكوين وترسيخ الإبداع، خاصة في البيت والمدرسة. وذلك بإتاحة الفرصة للأطفال للبحث والتجريب والدراسة بشكل مستقلّ أو بشكل جماعي.

ومن الجدير ذكره أن هناك الشخصية متعددة الإبداعات. وهي الشخصية التي لا تُبـــدع في مجال واحد فحسب، وإنما في عدّة مجالات في آن واحد. ونحن نطلـــق عليهـــا الشخصـــية العبقرية.

كما أن هناك كثيراً من العباقرة العرب والمسلمين الذين نبغـــوا فـــي الطـــب والفلـــك والموسيقى والشعر وغيرها من الفنون، مثل : الرازي وابن سينا وابن جنـــي وعمـــر الخيـــام وغيرهم.

ويُمكن أن نستنتج بأن العبقريّ النوعيّ هو ذلك الذي يملك طاقة عالية، وقدرة مُركّبـــة وغنية في سرعة الانتقال من مجال إلى آخر .

وبشكل عام، فإن الشخصية المبدعة أو العبقرية تتسّم بـــالجرأة فـــي قـــول الحقيقـــة ، والشجاعة ، والثقة بالنفس. ولا يهمها أن تجد معارضة لما تُقدّمه من إنجاز أيّاً كان نوعه. فهي تُدرك جيداً أن ما تُقدّمه هو جديد، ويحتاج إلى وقت حتى يدرك الآخرون قيمته وأهميته.

كما أنّ الشخصيّة المبدعة تتسم بالشعور بالسعادة لما تقوم به من أعمـــال أيـــاً كانـــت صعوبتها . وهي مهذبة في التعامل مع الآخرين، وتتصف بالصدق والعدالـــة ومراعـــاة القـــيم الإنسانية، وتتمتع بالروح المرحة، والتفاؤل، وبقدر كبير من الحضور الشخصي (حبش،2005).

فوائد تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة

إن تعليم مهارات التفكير والتعليم من أجل التفكير يرفعان من درجة الإثـــارة والجـــذب للخبرات الصفية، ويجعلان دور الطالب إيجابياً وفاعلاً، مما يـــنعكس إيجابـــاً علـــى مســـتوى التحصيل وتنمية مهارات متعددة إضافة إلى النجاح في الامتحانات المدرسية، وتحقيق الأهداف التعليمية التي يتحمل المعلمون والمدارس مسؤوليتها (النصار، 2002، ص7).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة مبسلط (2016) والتي كانت بعنوان "**أثر استخدام اســـتراتيجية K-W-L فـــي تحصيل طلبة الصف الخامس في القراءة واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس الحكومية فـــي محافظة نابلس**". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى استخدام استراتيجية K-W-L في تعلم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي فـــي مـــدارس محافظة نابلس الحكومية، تألفت عينة الدراسة من (61) طالبة، واختيرت بطريقة قصدية، مـــن مدينة نابلس، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الباحثة اختباراً تحصـــيلياً يقـــيس مهارة القراءة ومقياساً للاتجاهات نحو تعلم القراءة، وتم اســـتخدام تحليـــل التبـــاين الأحـــادي المصاحب (ANCOVA) لتحليل النتائج، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجـــود فـــروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبيـــة ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار تحصيل مهارة القراءة ومقياس الاتجاهات نحـــو تعلم القراءة.

درراسة نهابة (2013) والتي كانت بعنوان "**أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط**". فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وقد شكلت عينة الدراسة من (60) طالباً، وكانت عينة قصدية، وتم نطبيق المنهج التجريبي، وكانت الدراسة في مدينة بابل، وتمثلت الأدوات في اختبار تحصيلي بعدي لمهارات الفهم القرائي،وتم استخدم اختبار (t-test) لتحليل النتائج، ومن أهم النتائج: إنّ استراتيجية التساؤل الذاتي أثرت في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة مقارنة بالتقليدية مما زاد من دافعيتهم وإثارة اهتمامهم.

أما **الأحمدي (2012)** في دراسته "**فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الابداعية وأثره على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة**". هدفت إلى فحص فعالية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات القراءة الإبداعية ومدى تأثيرها على التفكير فوق المعرفي. تم استخدام عينة مكونة من (50) طالبةً عشوائياً، وزعوا على النحو الآتي: المجموعة التجريبية وتكونت من (25) طالبةً والمجموعة الضابطة وتكونت من (25) طالبةً، وأجريت الدراسة في مدينة تبوك. تم جمع البيانات من خلال استخدام اختبار لقياس مدى فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة ومدى تأُيرها على تنمية التفكير فوق المعرفي. تم الحصول على البيانات وتحليلها باستخدام اختبار t-test وتمّ استخدام المنهج التجريبي في الدراسة. وأظهرت النتائج:أنّ المجموعة التجريبة قد تفوقت على المجموعة الضابطة في التحصيل، وأنّ المجموعة التجريبية قد تفوقت في الاختبار البعدي بسبب تمكنها من مهارات التفكير الإبداعي، وهذا يعني أنّ إستراتيجيات ما وراء المعرفة كان لها أثر إيجابي على تحصيل طالبات المجموعة التجريبية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

في دراسة قام بها **المدهون (2012)** بعنوان " **أثر استخدام قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة**"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست على تنمية مهارات

التفكير الإبداعي، تمّ استخدام عينة مكونة من (140) طالباً من طلبة الصف السادس الابتـــدائي من مدارس غرب محافظة غزة تم اختيارها بشكل عشوائي، وتم استخدام المنهج التجريبي فـــي الدراسة وقامت الباحثة باستخدام تصميم حقيقي لمجموعتين متكافئتين لاختبار قبلـــي وبعـــدي، وقامت بالباحثة بتصميم اختبار لقياس التفكير الإبداعي لدى طلبة، وحللت النتائج باستخدام (ت)، ومن أهم النتائج: وجود فروق في اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية، وهـــذا يعني أنَّ استراتيجية القبعات الست عملت على تنمية مهارات التفكير الابداعي.

وفي دراسة **الحكاك (2010)** حول " **بناء اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظـــي لدى طلبة حامعة بغداد**"، كان هدف الدراسة بناء اختبار للقدرة على التفكير الابـــداعي اللفظـــي بمفردات حديثة تتلاءم مع ما يتداوله طلبة الجامعة من مفردات فيما بينهم، يسهم في الكشف عن المبدعين منهم، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم العمل على أساس اختبار تورانس للتفكير الابـــداعي اللفظي، إذ أعدت الباحثة استبانة للاسئلة والمفردات بواقع (6) اسئلة ثم بدات بخطوات البناء من تجربة التحليل الاحصائي اذ تم اختيار عينة عشوائية لغرض تجربة تحليل الفقرات بلغت (115) طالبا وطالبة من بعض الاقسام العلمية والانسانية في جامعة بغداد وتم اختيارهم بشكل قصـــدي، وتم اتباع المنهج شبه التجريبي، واستخدمت اختبار (t-test) لتحليل النتائج، رج صدق الفقرات من علاقة درجات الاختبارات الفرعية للاختبا، بالدرجة الكلية للاختبار كلا، باســـتعمال معامـــل ارتباط بيرسون وكانت دالة جميعها، ومن النتائج: أشارت الباحثة إلى اســـتخدام هـــذا الاختبـــار للكشف عن الطلبة المبدعين في بداية الفصل، وتوصي أيضا إلى بناء اختبارات أخرى للكشـــف عن الطلبة المبدعين.

وفي دراسة **الجليدي (2009)** وعنوانها " **فاعلية احدي استراتيجيات ما وراء المعرفـــة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثـــانوي** "، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وهي (K.W.L) فـــي تنميـــة مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في مكة المكرمة، وقد شُكِلَت العينة من (66) طالباً تم اختيارها بطريقة قصدية.وتم استخدام اختبار تحصيلي لقياس مهـــارات التـــذوق

الأدبي واستبانة في مهارات التذوق الأدبي، وتمّ استخدام تصميم شبه التجريبي واستخدمت اختبار (ت) للوصول إلى النتائج، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنّ لاستراتيجية (K.W.L) أثراً إيجابياً في تحسين وتطوير مهارات التذوق الأدبي.

دراسة **العُذيفي (2009)** والتي كانت بعنوان "**فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي**"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً، وكانت عينة قصدية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وأجريت الدراسة بمحافظة القنفذة، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي، وتم استخدام اختبار (ANCOVA) لتحليل النتائج، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في التحصيل البعدي في مهارات الفهم القرائي.

أما دراسة **عمرو والناطور (2006)** والتي كانت بعنوان " **أثر تنشيط المعرفة السابقة والمكتسبة على الاستيعاب القرائي لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمان**"، فقد كان هدف الدراسة معرفة أثر تنشيط المعرفة السابقة على الاستيعاب القرائي على مستويين اثنين هما: "التحرفي والاستنتاجي" لطلبة ذوي صعوبات التعلم، تكونت العينة من (60) طالباً وطالبةً اختيرت بشكل عشوائي قسموا على النحو الآتي: تكونت المجموعة الأولى وهي المجموعة التجريبية من (30) طالباً، والمجموعة الثانية وهي المجموعة الضابطة من (30) طالباً من مدارس مديرية مدينة عمان. كانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي واستبانة، وأراد الباحثان من خلال هذه الدراسة قياس أثر الإستراتيجة على الجنس هل سيختلف تأثيرها بين الذكور والاناث ومن بعد إجراء الدراسة وتوظيف الاستراتيجية واستخدام المنهج التجريبي، وتم استخدام اختبار (ANCOVA) لتحليل النتائج، توصل الباحثان إلى أنّ الاستراتيجية أثرت بشكل إيجابي على التعلم وقامت بتنمية الاستيعاب القرائي لذوي صعوبات التعلم ولم يكن هناك أي اختلاف في النتائج بين الذكور والاناث.

وفي دراسة **مفلح (2005)** والتي كانت بعنوان "**فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي**"، فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي، وتحديد بعض مهارات الفهم القرائي المناسبة لطلبة الأول الثانوي، أجريت الدراسة في السعودينة على عينة مكونة من (58) اختيرت بشكل عشوائي، وتم استخدام التصميم التجريبي، وتكونت الأدوات من اختبار قبلي وبعدي للفهم القرائي، واستخدم الباحث اختبار (t-test) لتحليل النتائج، ومن أبرز النتائج: حدوث نمو واضح في مهارات الفهم القرائي لدى طلبة المجموعة التجريبية، وهذا يعني أنّ استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة تعمل على تنمية مهارات الفهم القرائي.

وفي دراسة **اشتيه (2002)** والتي جاءت بعنوان " **استخدام مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس بمحافظة نابلس وأثره في تحصيلهم ومقدرتهم على حل المشكلات اللغوية**"، فقد هدفت هذه الدراسة إلى استخدام مهارات التفكير الإبداعي وأثره على تحصيل الطلاب ومدى قدرتهم على حل المشكلات، أجريت التجربة على عينة مكونة من (680) طالباً مختارين من ست عشرة مدرسة من مدارس محافظة نابلس الحكومية موزعين على مجموعتين:التجريبية والضابطة بشكل متساوي، وتم استخدام المنهج التجريبي، قام الباحث بوضع اختبار تحصيلي واستبانة لحل المشكلات، واستخدام اختبار (ت)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:أنّ استخدام مهارات التفكير الإبداعي كان لها أثر إيجابي على تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية أكثر منها من المجموعة الضابطة.

الدراسات الأجنبية

دراسة **ريسوانتو وآخرين (Riswanto, Risnawati & Lismayanti, 2015)** وعنوانها " **تأثير استخدام استراتيجية K.W.L (أعرف، أريد، أتعلم) على طلاب تعلة اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها** ".حيث هدفت إلى فحص فعالية استخدام استراتيجية (K.W.L) في تحسين الفهم القرائي لدى الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية. تم استخدام تصميم المجموعات غير المتكافئة لما قبل وبعد الاختبار من مدرسة"40 SMPNباليمبانج" في العام

الدراسي 2012/2011 بما مجموعه (254) طالباً. تم اختيار عينة من (40) طالباً وتم تقسيمهم الى مجموعتين كل مجموعة من (20) طالباً. تم جمع البيانات من خلال استخدام امتحان فهم القراءة متعددة الخيارات. تم الحصول على البيانات وتحليلها باستخدام اختبار (t-test). وأظهرت النتائج أنّ استراتيجية (K.W.L) هي استراتيجية فعّالة في تحسين تحصيل الفهم القرائي لدى الطالب. وتمت الإشارة إلى فعالية هذه الاستراتيجية من خلال نتائج معادلة صيغة الانحدار المتدرج حيث أن استراتيجية (K.W.L) أسهمت في زيادة تحصيل الفهم القرائي لدى الطلاب بنسبة 70%.

مروراً بدراسة **مانيك وآخرين (Manik,Sinambela, Pangaribuan, 2015)** والتي كانت بعنوان " **تحسين تحصيل الفهم القرائي لدى الطلاب باستخدام استراتيجية KWL**". حيث هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية (K.W.L: Know-Want-Learn) على تحصيل الطلبة في الفهم القرائي. أجريت الدراسة على عينة من طلبة قسم اللغة الإنجليزية في جامعة (هوريا كريستين باتاك البروتستانتية)، تكونت العينة من (46) طالبا تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتمّ تقسيم الطلاب إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقام الباحث بإجراء اختبار قبلي وبعدي، وتم اتباع المنهج شبه التجريبي و تم تحليل البيانات من خلال تطبيق اختبار t-test وأظهرت النتائج بأنّ تحصيل الفهم القرائي لدى الطلاب الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجية (K.W.L) كان أعلى من الطلاب الذين لم تطبق عليهم نفس الاستراتيجية، ومن النتائج أيضاً أنَّ قدرة الطلاب الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجية (K.W.L) هي أفضل وفعّالة أكثر في المجموعة التجريبية منها في المجموعة الضابطة، أي أنّ نتائج الاختبار البعدي كانت أفضل من نتائج الاختبار القبلي.

أما دراسة **بوب وآخرين (Pop; Surianu; Deacu; & Dobre, 2015)** والتي حملت عنوان "**العلاقة بين أساليب التعلم – درجة فهم تقنيات التحصيل في دورات نظم الطاقة**"، هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين التطورات المفاهيمية في أساليب التعلم وكيفية رد فعل الطلاب خلال المساق. كما تم استخدام أساليب التعليم التالي: ما الذي تظن انك تعرفه (What

(What You Want To Know) ما الذي تريد ان تعرفه (You Think You Know) ما الذي تظن انك تعرفه (What You Think You Know) طريقة ماذا تعلمت (What You Learned Method). هذه الطرق يتم تطبيقها في تقنيات التحسين في سياق أنظمة الطاقة. قام الباحثون بوضع نسخة هيكلية للمساق لطريقة (K.W.L) بالإضافة الى نوعين مختلفين من الخرائط المفاهيمية. وتم اتباع المنهج شبه التجريبي، تكونت العينة من (51) طالبا تم عمل الدراسة على ثلاثة مجموعات من الطلاب وتم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم الكشف عن ضعف جودة الإنجازات وتم الكشف عن ان تقديم أساليب التعليم من الممكن ان يؤدي الى تقليل نسبة الفهم والتعلم لدى الطلاب.

دراسة ليو وآخرين (Liu, Z. K., He, J., & Li, B., 2015) تمت هذه الدراسة تحت عنوان "**التفكير النقدي والابداعي كعملية تعلم في المدارس الصينية المتوسطة ذات اعلى ترتيب: الاحتمالات والتحسينات المطلوبة**"، والتي كان الهدف منها الحصول على المعرفة من خلال التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، أجريت الدراسة في الصين على عينة تتكون من (381) طالبا، واتبعت الدراسة المنهج الاستكشافي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن امتحان يخضع لديه الطلاب، وتم استخدام (t-test) للمعالجة الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التفكير الإبداعي والناقد أدى إلى ارتفاع مستوى الانجازات، والدعوة إلى استخدام أدوات واستراتيجيات تعمل على تنميتهما.

كما أجرى **عبد الرحمن وآخرون (AbdulRahman, jamali, 2014)** دراسة بعنوان " **تقنيات القراءة (اعرف، اريد، اتعلم، كيف،) KWLH بين الطلاب** "، وهدفت إلى تقديم تقنية (K.W.L.H) في قراءة اللغة العربية في جامعة سيلانجور الاسلامية الدولية، تحليل مدى تقبل الطلاب لهذه التقنيات في مهاراتهم القرائية بالاضافة الى تقنيات لجذب اهتمام الطلاب الذين يستخدمون (K.W.L.H) في القراءة في الجامعة. تم اسنخدام استبيان في عملية جمع المعلومات. هذه الدراسة تم عمل المسح على عينة من (35) طالب تم اختيارهم لهدف هذه الدراسة. تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS، إذ أظهرت النتائج أنّ معظم الطلاب

المشاركين في المسح يفهمون النظرة العامة الخاصة باستراتيجية (K.W.L.H) وأنّ وجود هذه التقنية مناسبة لتطوير مهارات القراءة في الغرفة الصفية وان الطلاب يستطيعون البحث عن معلومات خاصة بالنص الذي يقومون بقرائته.

وفيما يخص دراسة **ميهاردي وآخرون & (Mihardi, S., Harahap, M. B., Sani, R. A, 2013)** " **تأثير نموذج التعليم المبني على المشاريع باستخدام ورقة عمل KWL على طلاب عملية التفكير الابداعي في مشاكل الفيزياء** "، والتي كان الهدف منها تحليل تأثير نموذج التعلم القائم على المشاريع مع ورقة العمل KWL على التفكير الإبداعي الطلاب في مشاكل الفيزياء حلها في جامعة ولاية ميدان. كان نوع هذا البحث شبه التجريبي، تكونت الدراسة من (124) طالبا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين وتم اختيارهم بشكل قصدي وقسموا إلى قسمين: ضابطة وتجريبية. كانت أداة البحث اختبار مقالي. وتم تحليل البيانات باستخدام ANOVA. ومن نتائج الدراسة: أظهرت أن المجموعة التجريبية فاقت المجموعة الضابطة في التفكير الإبداعي وأظهرت أيضا نشاطا إيجابيا لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وفيما يخص دراسة **مات (Mat, 2012)** حول " **تأثير KWL على الفهم السمعي لدى طلاب تعلم اللغة الانجليزية في المدارس المتوسطة في مادة العلوم** "، فقد كان الهدف منها معرفة أثر استخدام استراتيجية K-W-L على عدد من أسئلة الفهم المجابة بشكل صحيح على اختبار تم عقده مباشرة بعد قراءة فقرة عن موضوع علمي بصوت عالٍ لمتعلمي اللغة الإنجليزية لطلاب المدارس المتوسطة. وتمت مقارنة دقة الاختبار في مرحلة الاعداد وخلال استخدام استراتيجية.KWL كان المشاركون في هذه الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة في صف تعلم اللغة الإنجليزية في مدرسة في ضواحي مدينة ويستيرفيل، في ولاية أوهايو الامريكية. تقع اعمار طلاب هذا الصف ما بين 11 الى 15 سنة. كل الطلاب يسكنون في الولايات المتحدة الأمريكية لمدة لا تزيد عن ثلاثة سنوات وأتو من بلاد يتحدث أهلها بلغة غير اللغة الإنجليزية وتم استخدام المنهج التجريبي .أظهرت النتائج زيادة الفهم القرائي لدى جميع الطلاب الستة في الصف .تم قياس الفهم القرائي عن طريق امتحانات يومية قصيرة. تم تعليم كل الطلاب طريقة

KWL قبل مرحلة التدخل الأولي. أظهرت النتائج تحسن في دقة الامتحانات خلال مرحلة التدخل الاولي باستراتيجية KWL وخلال مرحلة العودة للتدخلات.

تشير دراسة دراسة **سامايكومسون (SAMAIKOMSUN, 2012)** والتي كانت بعنوان " **تأثير تقنية KWL-Plus على الفهم القرائي لدى طلاب ماتايوم سوكسا في مدرسة وتراشا او روت** "، حيث هدفت إلى التحقق من تأثير استراتيجية KWL-Plus على الفهم القرائي لطلاب الصف التاسع. بالإضافة الى أنه تم دراسة رأي الطلاب تجاه استراتيجية KWL-Plus على فهم دروس مادة اللغة الإنجليزية. تم اختيار الطلاب من الصف التاسع للعام الدراسي 2011 من مدرسة واتراشا اوروت، في بانجكوك وتكونت العينة من (46) طالباً. تم استخدام الأدوات التالية لأهداف هذه الدراسة: 1) اختبار الفهم القرائي، 2) خطط إدارة التعلم المبنية على تقنية KWL-Plus، 3) استبيان آراء الطلاب نحو الارشادات المبنية على تقنية KWL-Plus. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تفوق طلاب في الامتحان البعدي. بناء على النتائج يجب على معلم اللغة الإنجليزية مساعدة الطلاب في تطوير قدراتهم القرائية، وتعلم المعاني من خلال اختيار فقرات متنوعة تعتمد على رغبة وميول الطالب ومستوى اتقانهم للغة الإنجليزية واخراطهم من خلال الاستراتيجيات المتنوعة.

وقد قام **سيسونو (Siswono,T, 2009)** بدراسة بعنوان " **مستوى التفكير الابداعي لدى الطلاب داخل صف الرياضيات** "إلى التعرف على خصائص مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلاب في الرياضيات، وأجريت الدراسة في أندونيسيا وتكونت عينة الدراسة من (10) طلاب وتم اتباع المنهج النوعي وتم إجراء مقابلات لوصف مستويات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ مستويات التفكير الإبداعي لدى الطلبة متنوعة وهذا الاختلاف يعود إلى المرونة والطلاقة والأصالة في حل المشاكل الرياضية.

هدفت دراسة **بلاسكوسكي (Blaskowski, 2008)** التي كانت بعنوان " **استراتيجية القراءة الإرشادية**" إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الجدول الذاتي K.W.L.H في

تنمية الفهم العميق للمفاهيم العلمية المتعلقة بموضوع الحشرات من خلال تدريس العلوم لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بمدينة ويسكونسن بالولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي، وتكونت المجموعة التجريبية من (45) طالبًا وطالبة والتي طُبِق عليها الدراسة، أما المجموعة الضابطة فقد تكونت من (30) طالبًا وطالبة والتي طُبِق عليها الأسلوب الاعتيادي، وقد صممت الباحثة اختبارًا لقياس الفهم العميق للمفاهيم العلمية، ثم يطلب من الطلبة قراءة الدرس وثم الإجابة على (33) فقرة، وقد ظهرت النتائج لصالح المجموعة التجريبية تبدأ بها السؤال :كيف نستطيع التعلم أكثر؟ ويساعد الطالب على الحصول على مزيد من التعلم والاكتشاف والبحث من مصادر تعلم أخرى لتنمية معلوماته وتحقيق خبراته في هذا الموضوع.

التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الأهداف

- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أثر المعرفة السابقة والمكتسبة على التحصيل كما في دراسات: دراسة سعيد (2009)، دراسة مبسلط (2016)، دراسة Riswanto, (Risnawati & Lismayanti, 2015) ، دراسة (Sinambela & Manik & Pangaribuan, 2015)، دراسة(AbdulRahman, Jamali, 2014) ، دراسة Mat, (2012)، دراسة (Blaskowski, 2008)، وهدف البعض الآخر إلى تنمية مهارات الفهم القرائي كما في دراسات: نهابة (2013)، دراسة العُذيفي (2009)، دراسة مفلح (2005)، كما وهدف البعض الآخر إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي بالرغم من اختلاف طرق التدريس التي استخدمتها، وفيما يلي توضيح عن الطريقة المتبعة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي:

- هدفت دراسة المدهون (2012) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست على تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

- هدفت دراسة اشتيه (2002) إلى استخدام مهارات التفكير الإبداعي وأثره على تحصيل الطلاب ومدى قدرتهم على حل المشكلات.

- هدفت دراسة Sinambela, E., &Manik., S., & Pangaribuan, R.E (2015) إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال التعلم القائم على المشاريع.

- أما الدراسة الحالية هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L.H) في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة مديرية نابلس وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وبذلك تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث هدفها.

من حيث المنهج

- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي وشبه التجريبي في تطبيقها، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في استخدام المنهج شبه التجريبي.

من حيث الأدوات

- كانت أدوات الدراسات السابقة تتكون من الاختبارات والاستبانة كدراسات: دراسة (Abdul Rahman, Jamali, 2014)، دراسة (Pop; Surianu; Deacu; & Dobre 2015)، دراسة (Manik,Sinambela, Pangaribuan, 2015)، (Mat, 2012)، دراسة (Blaskowski, 2008)، دراسة مبسلط (2016)، ودراسة سعيد (2009)، وعمرو والناطور (2006)، دراسة المدهون (2012)، دراسة الحكاك (2012)، دراسة اشتيه (2002).

- وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اختيار اختبار تحصيلي واختبار مهارات التفكير الإبداعي لاختبار أثر الإستراتيجيات على الطلبة.

من حيث النتائج

- تباينت الدراسات من حيث نتائجهم ولكنها بشكل عام أظهرت تفوق استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة على الطرق الاعتيادية، وكما كان من أهم نتائج معظم الدراسات السابقة الوصول إلى تنمية التفكير الإبداعي.

- – أما الدراسة الحالية أفقد أظهرت تفوق استراتيجية (K.W.L.H) في رفع تحصيل الطلبة، وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

أوجه الاتفاق

- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج، والأدوات المستخدمة.

أوجه الاختلاف

– قياس أثر استراتيجية (K.W.L.H) على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية حسب المنهاج الفلسطيني.

– تم اختيار العينة من البيئة المحلية الفلسطينية من طلبة الصف السابع الأساسي في المـــدارس التابعة لمحافظة نابلس في الضفة الغربية في فلسطين.

– تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في موضوع الدراسة ومكان إجرائها، وحجـــم العينة ومنهجية بعضها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

– بناء الإطار النظري.

– واختيار منهج الدراسة.

– تطوير الأدوات المستخدمة (اختبار مهارة التفكير الإبداعي لطلبة الصف السابع الأساسي).

– الأساليب الإحصائية التي طبقت في الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

تصميم الدراسة

إجراءات الدراسة

المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تناول هذا الفصل وصفاً لأفراد الدّراسة وطريقة اختيارهـــا، وإعـــداد أدوات الدّراســـة والتحقّق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى إجراءات الدّراسة وتصميمها، والمعالجات الإحصائيّة المستخدمة فيها لاستخلاص نتائجها واختبار فرضيّاتها.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة التصميم شبه التجريبـــي، لمعرفـــة أثـــر اســـتخدام استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L.H) في تحصيل طلبة الصف السابع الأساســـي في مدارس محافظة مديرية نابلس الحكومية وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لـــديهم، وتـــم استخدام الضبط التجريبي لمجموعتين، إحداهما ضابطة تعلمت بالطريقة الاعتيادية، والأخـــرى تجريبية تعلمت المحتوى نفسه باستخدام استراتيجية (K.W.L.H).

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من (4611) طالبًا وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي فـــي مدارس مديرية محافظة نابلس.

عينة الدّراسة

تمّ اختيار أفراد عينة الدّراسة بطريقة قصديّة من طلبة الصف الســـابع الأساســـي مـــن مدرستين من مدارس مديرية محافظة نابلس، هما: مدرسة ذكور ابن قتيبة الأساسيّة، ومدرســـة إناث عبد الرحيم محمود الأساسيّة.

وكان اختيار الباحثة لهاتين المدرستين بالطريقة القصديّة مجالاً لدراستها، وذلـــك لعـــدة أسباب منها: وجود أكثر من شعبة من شُعَب الصف السابع الأساسي في كل منهما، وإبداء إدارة المدرسة الاستعداد وتقديم كل ما يلزم من تسهيلات خلال عمليّة تطبيق الدّراسة، وإبداء معلّمـــي

ومعلّمات اللغة العربية للصف السابع الأساسي فيها الرغبة في التعاون لإتمام إجراءاتها وتنفيذها، علماً بأن هؤلاء المعلّمين والمعلمات مؤهّلون ومؤهلات أكاديميّاً وتربويّاً.

بلغ عدد أفراد عينة الدّراسة (136) طالباً وطالبة، تمّ توزيعهم في أربع شُعَبٍ تُمثّل مجموعات الدّراسة، حيث تمّ اختيار شعبتين من شعب طلاب الصف السابع في مدرسة ذكور ابن قتيبة الأساسيّة البالغ عددهم (80) طالباً، بحيث تمثل الأولى المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (40) طالبًا درست مواضيع (أوقات الفراغ وهدى شعراوي ومسرحية عنترة وعبلة) المقررة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي باستراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة للفهم القرائي (K.W.L.H). في حين مثّلت الأخرى المجموعة الضابطة وعدد أفرادها (40) طالبًا درست الوحدة نفسها بالطريقة الاعتيادية، كما تمّ اختيار شعبتين من شعب طالبات الصف السابع في مدرسة إناث عبد الرحيم محمود الأساسيّة البالغ عددهن (56) طالبة، بحيث تمثل الأولى المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (28) طالبة درست نفس المواضيع المقررة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي باستراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة للفهم القرائي (K.W.L.H)، في حين مثّلت الأخرى المجموعة الضابطة وعدد أفرادها (28) طالبة درست الوحدة نفسها بالطريقة الاعتيادية، ويُوضّح الجدول (1) توزيع عدد أفراد عينة الدراسة موزّعين حسب المدرسة ومجموعات الدّراسة والجنس:

جدول (1): توزيع عدد أفراد عيّنة الدّراسة حسب المدرسة ومجموعات الدّراسة والجنس

المدرسة	المجموعة	العدد	النسبة المئوية
ذكور ابن قتيبة الأساسية	الضابطة	40	%50
	التجريبية	40	%50
	الكلي	80	%100
إناث عبد الرحيم محمود الأساسية	الضابطة	28	%50
	التجريبية	28	%50
	الكلي	56	%100
المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة		136	%100

أدوات الدّراسة

الاختبار التحصيلي في مبحث لغتنا الجميلة

بناء الاختبار

قامت الباحثة ببناء الاختبار التحصيلي لقياس أداء طلبة الصف السابع الأساسي في مواضيع (أوقات الفراغ وهدى شعراوي ومسرحية عنترة وعبلة) المقررة للصف السابع الأساسي في كتاب لغتنا الجميلة للعام الدراسي 2015–2016 للفصل الدراسي الثاني **(وزارة التربية والتعليم العالي، 2016/2015، ص ص: 28–31، ص ص: 40–43 ؛ ص ص: 50 – 52**، على الترتيب)، حيث قامت بعد تحديد الغرض من الاختبار، وتحديد المادّة التعليميّة، وتم وضع خطة لتدريس المواضيع المستهدفة **(الملحق1، الملحق2، الملحق3)**، وتم تحليل المحتوى وفق التفكير الإبداعي **(الملحق4)**، ثمّ قامت باشتقاق وتحديد الأهداف السلوكيّة لهاتين الوحدتين في ضوء مستويات بلوم المعرفيّة، ثمّ قامت بعد ذلك بإعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي وفق إعداد اختبارات التحصيل **(ثورانديك وهيجن، 1986)**، حيث صُنّفت النواتج التعليميّة في دروس هاتين الوحدتين إلى (20 %) معرفة، (30 %) فهم، و(30 %) تطبيق، و(20 %) مستويات عقلية عليا (الملحق5). وفي ضوء جدول المواصفات الذي تمّ بناؤه، تمّ كتابة فقرات الاختبار **التحصيلي** بما يتلاءم وجدول المواصفات.

ويُوضّح الجدول (2) توزيع عدد فقرات الاختبار التحصيلي على عناصر محتوى المادّة التعليميّة ومستويات بلوم المعرفية.

جدول (2): جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

المستوى المحتوى (الدرس)	مستوى المعرفة 0.20	مستوى الفهم 0.30	مستوى التطبيق 0.30	المستويات العليا (تحليل،تركيب، تقويم) 0.20	المجموع
أوقات الفراغ 0.36	1.44 2 ≈	2.16 2≈	2.16 2 ≈	1.44 1 ≈	7
هدى شعراوي 0.36	1.44 1 ≈	2.16 2≈	2.16 2 ≈	1.44 2 ≈	7
عنترة وعبلة 0.28	1.12 1 ≈	1.68 2 ≈	1.68 2 ≈	1.12 1 ≈	6
المجمـــــوع	4	6	6	4	20

وتكوّن الاختبار التحصيلي في صورته الأوليّة من (20) بنداً اختبارياً، وخُصّص لكل بندٍ منها علامة واحدة فقط، حيث تمّ كتابة وتوزيع بنوده على نوع واحد من الأسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من متعدّد بأربعة بدائل، يوجد بينها إجابة واحدة صحيحة، وذلك لقياس أداء الطلبة في (20) حصة صفية تم تدريسها في مواضيع (أوقات الفراغ وهدى شعراوي ومسرحية عنترة وعبلة) المقررة للصف السابع الأساسي في كتاب لغتنا الجميلة للعام الدراسي 2015-2016 للفصل الدراسي الثاني.

صدق الاختبار

تمّ التحقّق من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي من خلال عرض الأهداف وجدول المواصفات وفقرات الاختبار (بصورته الأوليّة) على عددٍ من الأساتذة، والمحاضرين في الجامعات الفلسطينيّة، والمشرفين التربويّين، والمعلّمين والمعلّمات في المدارس الحكومية من ذوي الخبرة في تدريس اللغة العربية للصف السابع الأساسي، بهدف مراجعة وإعادة صياغة فقرات الاختبار، وإبداء آرائهم حول الصيغة اللغويّة لمفرداته، وإبداء ملاحظاتهم حول فقراته من حيث: وضوح أهدافه، ومدى شموليّته، والدقة العلميّة لفقراته وتمثيلها للمحتوى والأهداف المراد قياسها، بالإضافة إلى توزيع علامات الاختبار، وملاءمة البدائل المقترحة لكل فقرة من فقراته،

ومدى كفاية الوقت المحدّد للاختبار وهو عبارة عن (40 دقيقة)، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يلزم من فقراته، أو أيّة اقتراحات أخرى. وبعد جمع ملاحظات المحكّمين، تـمّ تعـديل بعـض الفقرات، وإعادة صياغة بعضها الآخر، لتصبح أكثر دقة.

وبناءً على آراء المحكّمين، تمّ تعديل البنود التالية في الاختبار التحصيلي (3،6،9،16) وإعادة صياغة البنود (1،12،19،20)، وكان عدد بنود الاختبار (30) وبالتعديل أصـبح عـدد بنود الاختبار التحصيلي في صورته النهائيّة (20) بنداً (الملحق 6)، حيث كان السؤال الثالـث على النحو التالي: "ما معنى الكلمات التالية: يرتاض/ يكدسها/ السآمة"، وتم تعديله إلى "معنـى كلمة السآمة"، والسؤال السادس الذي نص على "هو جميع ما يأتي من الطرق التي تبعدنا عـن فقدان السعادة المنزلية في بيوتنا باستثناء"، وقد تم هنا تعديل الإجابات، إذ كان من ضمنها جميع ما ذكر وتم حذفها ووضع بديل عنها وهو ارتياد المقاهي، وأما بالنسبة للسؤال التاسع فقد نـص على "ولدت هدى شعراوي في عام" وتم تعديله إلى "دافع هدى شعراوي لاهتمامها بقضية المرأة هو" حيث تم تعديل نص السؤال والانتقال من مستوى التذكر إلى مستوى التحليـل، والسـؤال السادس عشر الذي نص على "التفسير الأنسب لكلمة السؤدد واحد مما يلي" فقد تم التعديل فـي جميع إجاباته، إذ تم إيضاح الإجابات بعبارة بسيطة.

أما بالنسبة لإعادة الصياغة فقد تم إعادة صياغة السؤال الأول من "من مظـاهر عـدم استعمالنا للوقت استعمالا حسنا" إلى "من مظاهر الاستعمال السلبي للوقت"، والسؤال الثاني عشر هو "شَكِل أواخر الكلمات التالية بصورة صحيحة" وتم إعادة صياغته إلى "واحدة من مجموعات الكلمات الأربعة الآتية مضبوطة بصورة صحيحة"، والسؤال التاسع عشر الذي نص على "مـن الطرق التي تبعدنا عن النظرة الدنيوية لعنترة وأمثاله" وتم إعادة صياغته إلى " من الطرق التي تبعدنا عن النظرة الدونية لقبيلة عنترة وأمثاله بسبب سواد بشرته" وأما بالنسـبة للسـؤال رقـم عشرين وهو " من الانتقادات الموجهة إلى شخصية مالك والد عبلة هي" وتم إعادة صياغته إلى " من الانتقادات الموجهة إلى شخصية مالك والد عبلة أنها شخصية".

ثبات الاختبار

تمّ احتساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي المستخدم في الدّراسة بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكوّنة من (40) طالباً وطالبة من غير عينة الدّراسة، باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (KR-20)، حيث بلغت قيمة ثبات الاختبار (0.91).

وتُعدّ هذه القيم مقبولة وتبرّر استخدامه لأغراض الدّراسة الحاليّة، مما يدعو للاطمئنان إلى نتائجها.

تحليل فقرات الاختبار

تمّ احتساب معاملي الصعوبة والتمييز يدوياً لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي، بعد تطبيقه على عينة استطلاعيّة من غير عينة الدّراسة، وتراوحت معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي ما بين (0.20– 0.80).

وتتّفق معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي مع معاملات الصعوبة المرغوب فيها، التي يجب ان تقترب من (0.50) (علام،2002). وبناءً على ذلك تمّ استبقاء جميع فقرات الاختبار.

وتمّ أيضًا احتساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي، وتراوحت معاملات التمييز لفقراته ما بين (0.40ــ0.80)، وبناءً على ذلك تمّ استبقاء البنود التي معامل تمييزها أعلى من (0.20)، فلم يتمّ حذف أي فقرة من فقرات الاختبار.

ويُبيّن الجدول (3) معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي في وحدة أوقات الفراغ وهدى شعراوي ومسرحية عنترة وعبلة المقررة للصف السابع الأساسي.

جدول (3): معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي في وحدة (أوقات الفراغ، وهدى شعراوي، مسرحية عنترة)

رقم بند الاختبار	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.20	0.40
2	0.40	0.40
3	0.60	0.40
4	0.45	0.60
5	0.55	0.60
6	0.40	0.40
7	0.55	0.60
8	0.60	0.60
9	0.80	0.40
10	0.45	0.60
11	0.65	0.40
12	0.60	0.60
13	0.20	0.60
14	0.45	0.60
15	0.60	0.60
16	0.60	0.80
17	0.35	0.80
18	0.80	0.60
19	0.50	0.60
20	0.55	0.60

طريقة تصحيح الاختبار

تمّ تصحيح إجابات الطلبة وفق الإجابة النموذجيّة للحلّ، حيث أُعطيت علامة لكل فقــرة من فقرات الاختبار التحصيلي، وبذلك تكون النهاية العظمى للاختبار هي (20) علامة.

- اختبار القدرة على التفكير الابداعي في مبحث لغتنا الجميلة

بناء الاختبار

قامت الباحثة بتطوير اختبار القدرة على التفكير الابداعي اعتمادًا على مقياس الحكــاك (2010) لقياس أداء طلبة الصف السابع الأساسي في مهارات التفكير الابداعي.

صدق الاختبار

تمّ التحقّق من صدق المحتوى لاختبار التفكير الابداعي، من خلال عرضه على عددٍ من الأساتذة، والمحاضرين في الجامعات الفلسطينيّة، والمشرفين التربويّين، والمعلّمين والمعلّمات في المدارس الحكومية من ذوي الخبرة في تدريس اللغة العربية للصف السابع الأساسي، بهدف مراجعة وإعادة صياغة فقرات الاختبار، وإبداء آرائهم حول الصيغة اللغويّة لمفرداته، وإبداء ملاحظاتهم حول فقراته من حيث: وضوح أهدافه، ومدى شمولّيته، والدقة العلميّة لفقراته وتمثيلها للمحتوى والأهداف المراد قياسها، ومدى كفاية الوقت المحدّد للاختبار، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يلزم من فقراته، أو أيّة اقتراحات أخرى. وقد أخذت الباحثة بجميع آراء واقتراحات المحكّمين، مثل أولاً: كثرة الأسئلة التي وردت عن المقاهي واستبدالها بأسئلة أخرى، ثانياً: التركيز على كل المحتوى وليس على مادة واحدة فقط، ثالثاً: تصحيح بعض الأخطاء النحوية التي وردت، رابعاً: إعادة ضبط الوقت الذي وضع لكل سؤال، إذ أنّ هناك بعض الأسئلة كانت تحتاج لوقت أقل ومنها ما كان يحتاج لوقت أكثر، خامساً: على سبيل المثال في السؤال الخامس أن يتم اختيار ألفاظ واردة في الكتاب وليست خارجية، وأخرجت الاختبار بصورته النهائية (الملحق 7).

ثبات الاختبار

تمّ احتساب معامل ثبات اختبار التفكير الإبداعي المستخدم في الدّراسة بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكوّنة من (40) طالباً وطالبة من غير عينة الدّراسة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة ثبات الاختبار (0.83)، وتُعدّ هذه القيمة مقبولة وتبرّر استخدام الاختبار لأغراض الدّراسة الحاليّة.

تصميم الدّراسة

تعتمد هذه الدّراسة في تصميمها على التصميم التجريبي لمجموعتين غير متكافئتين، تمّ اختيارهما قصديًا من كل مدرسة من مدارس العينة هما: المجموعة التجريبيّة والمجموعة

الضابطة، مع الأخذ بأسلوب القيـــاس البعـــدي للمتوســـطات الحســـابية المعدلـــة لأداء هـــاتين المجموعتين.

وتمّ تصنيف متغيّرات الدّراسة كما يلي:

1- المتغيّر المستقل

طريقة التدريس ولها مستويان:

- استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (KWLH).

- الطريقة الاعتيادية.

2- المتغيّرات التابعة:

- تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي.

- مهارات التفكير الابداعي للطلبة.

ويُمكن التعبير عن هذا التصميم بالرموز كما يلي:

O_1O_2 ___ CG: O_1O_2

O_1O_2 X O_1 O_2 EG:

حيث إن:

EG: هي المجموعة التجريبيّة التي ستتعلم باستراتيجية (K.W.L.H).

C: هي المجموعة الضابطة والتي ستتعلم نفس المحتوى بالطريقة الاعتيادية.

X: المعالجة، أي التدريس (باستخدام استراتيجية K.W.L.H).

O_1: الاختبار التحصيلي في اللغة العربية القبلي والبعدي، والذي سيتم تطبيقه على المجموعتين التجريبية والضابطة.

O_2: اختبار التفكير الإبداعي في اللغة العربية القبلي والبعدي والذي ستم تطبيقه على المجموعتين التجريبية والضابطة.

إجراءات الدّراسة

اتُّخذت الإجراءات التالية لتنفيذ الدّراسة:

1. تمّ تصميم المادّة التعليميّة وفق استراتيجية (المعرفة السابقة والمكتسبة للفهم القرائي (K.W.L.H) في مواضيع (أوقات الفراغ وهدى شعراوي ومسرحية عنترة وعبلة) المقررة للصف السابع الأساسي في كتاب لغتنا الجميلة للعام الدراسي 2015-2016 للفصل الدراسي الثاني (**الملحق1، الملحق2، الملحق3**).
2. إعداد الاختبار القبلي في مواضيع (أوقات الفراغ وهدى شعراوي ومسرحية عنترة وعبلة) المقررة للصف السابع الأساسي في كتاب لغتنا الجميلة للعام الدراسي 2015-2016 للفصل الدراسي الثاني.
3. إعداد الاختبار التحصيلي في مواضيع (أوقات الفراغ وهدى شعراوي ومسرحية عنترة وعبلة) المقررة للصف السابع الأساسي في كتاب لغتنا الجميلة للعام الدراسي 2015-2016 للفصل الدراسي الثاني.
4. تطوير اختبار مهارات التفكير الابداعي بالاستناد على اختبار الحكاك (2010).
5. التحقّق من صدق وثبات أدوات الدّراسة من خلال عرضه على مجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وتطبيقهاعلى عينة استطلاعية من غير عينة الدّراسة؛ لإخراج أدوات الدّراسة بصورتها النهائية تمهيداً لتنفيذها على عينتها الأساسيّة.

6. إجراء المراسلات اللازمة مع إدارة مديرية التربية التعليم بمحافظة نابلس، بتاريخ 2016/3/21 بعد الحصول على وثيقة رسمية من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، بخصوص تنفيذ الدّراسة، واطلاعهم على أهدافها وأدواتها من أجل الموافقة على تنفيذها على عينة الدّراسة القصديّة في مدرستي ذكور ابن قتيبة وإناث عبد الرحيم محمود الأساسيتين التابعة. وقد تمّ أخذ موافقة خطيّة من مدير التربية موجهة لإدارة مدرستي إناث عبد الرحيم ومحمود وذكور ابن قتيبة الأساسيتين بتاريخ 2016/3/22 من أجل تطبيق الدّراسة فيهما، وإجراء الترتيبات، والتدريبات، والإجراءات اللازمة لتنفيذها.

7. الاتصال مع إدارة مدرستي العينة ومعلّمي ومعلّمات اللغة العربية فيها، من أجل توضيح أهداف الدّراسة وكيفيّة تنفيذها، وقد أبدى معلمو ومعلمات المدرستين استعدادهم للتدريب والتعاون في تطبيق الدّراسة، حيث تمّ تحديد أيام وأوقات التدريب على استراتيجية التدريس المقترحة للدراسة وتنفيذ خططها التدريسيّة اليوميّة.

8. عقد خمسة لقاءات تدريبيّة مع أربعة من معلّمي ومعلّمات اللغة العربية في المدرسة (معلّمين اثنين ومعلّمتين اثنتين) المؤهلين أكاديمياً وتربوياً ومهنياً، لمدة خمسة أيام متتالية بواقع ساعتين للتدريب الواحد، خلال الأسبوع الأخير من شهر آذار 2016، لتدريبهم على كيفيّة تطبيق وتنفيذ الاستراتيجية المقترحة على المجموعتين: التجريبيّة والضابطة، وشروط استخدامها وفق الخطط التدريسيّة اليوميّة، وتمّ تقويم المتدرّبين خلال عمليّات التدريب من خلال تدريس كل متدرّب ومتدرّبة لدرس من دروس المحتوى المقرر بالطريقتين: الاعتيادية وطريقة المعرفة السابقة والمكتسبة للفهم القرائي (K.W.L.H)، وفقاً للخطط التدريسيّة المعدّة من قبل الباحثة، وطبقاً للإرشادات والتعليمات المتعلّقة باستراتيجيتي التدريس المستهدفتين (K.W.L.H والاعتيادية)، وقد تمّ مناقشة وتعديل بعض الإجراءات التي تمّ رصدها من بقية المتدرّبين أثناء تنفيذ المتدرّب للدرس بما يتوافق مع ما تمّ التخطيط له لتنفيذ الدراسة. وبعد الانتهاء من التدريبات اللازمة، تمّ اختيار مجموعتي الدّراسة في المدرستين (التجريبيّة والضابطة)، كما تمّ اختيار معلّم

ومعلّمة من بين المعلّمين والمعلّمات الذين خضعوا للتدريبات اللازمة، بحيث يقوم المعلّم بتدريس طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبيّة) في مدرسة ذكور ابن قتيبة الأساسية، وتقوم المعلمة بتدريس المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في مدرسة إناث عبد الرحيم محمود الأساسية.

9. تطبيق الدّراسة في الفترة الزمنيّة نفسها لطلبة المدرستين، من خلال أولاً: إعطاء اختبار قبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية للذكور والإناث، ثانياً: تدريس المجموعة الضابطة للمادّة التعليميّة بالطريقة الاعتيادية، في حين تمّ تدريس طلبة المجموعة التجريبيّة المادّة التعليميّة نفسها، باستراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة للفهم القرائي (K.W.L.H).

10. تمّ تنفيذ الدراسة على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة الزمنية نفسها التي استغرقت أربعة أسابيع في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2015، حيث تمّ تدريس المادّة التعليميّة خلال الحصص الصفيّة الرسميّة بواقع (20) حصة صفيّة بما فيها حصص التقويم الختامي لكلا المجموعتين في الفترة الزمنية نفسها. وقامت الباحثة بتدريس أول حصتين لطلبة المجموعتين التجريبيّة والضابطة في المدرسة بوجود المعلّم والمعلّمة لتطبيق الدّراسة، كما قامت الباحثة بعد ذلك بمتابعة المعلّم والمعلّمة، من خلال حضور بعض الحصص التي قاما بتدريس المادّة التعليميّة فيها أثناء التنفيذ الفعلي للدراسة؛ للتأكد من تطبيق التعليمات الواردة في الخطط الدرسيّة اليوميّة، وتنفيذ إجراءات الدّراسة كما تمّ التخطيط لها خلال عمليّات التدريب.

11. خضعت مجموعات الدّراسة بتاريخ 26/ 4 /2016 لاختبار تحصيلي لقياس مدى تحقّق الأهداف التعليميّة وتحصيل الطلبة، وقد أشرفت الباحثة بنفسها على إجراء الاختبار.

12. خضعت مجموعات الدّراسة بتاريخ 28/ 4 /2016 لاختبار التفكير الابداعي لقياس قدرات طلبة الصف السابع الأساسي في مهارات التفكير الابداعي، وقد أشرفت الباحثة بنفسها على إجراء الاختبار.

13. وبعد تطبيق الاختبار، تمّ تصحيح أوراق الإجابة، وإدخال نتائج الاختبارين إلى الحاسوب الآلي؛ لتحليلها من أجل متابعة المعالجات الإحصائيّة، واستخراج نتائج الدّراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية **للعلـــوم الاجتماعيـــة Statistical Package for Social Sciences (SPSS)**.

المعالجة الإحصائيّة

لتحقيق أغراض الدّراسة والإجابة عن أسئلتها وفحص فرضيّاتها المتمثلة في قياس أثـــر استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة للفهم القرائي (K.W.L.H) في تحصيل طلبـــة الصـــف السابع الأساسي بمدارس مديرية محافظة نابلس الحكومية، استُخدمت المتوسّـــطات الحســـابيّة، والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكيـــر الابداعي، كما استُخدم اختبـــــــار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA). من أجل الوقوف على الفروق بين تحصيل طلبة مجموعات الدّراسة في اختبار التحصيل، وقياس قـــدرة الطلبـــة على توظيف مهارات التفكير الابداعي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرضية الأولى

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والفرضية الثانية

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تتناول الباحثة في هذا الفصل نتائج الدراسة بعد تنفيذ التجربة الميدانية، وتطبيق أداتي الدراسة وإدخال البيانات ومعالجتها إحصائيا، إذ تقصت الدراسة أثر استخدام استراتيجية (K.W.L.H) في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية محافظة نابلس وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرضية الأولى

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي التحصيل الدراسي البعدي في مادة اللغة العربية، لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية يُعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، استراتيجية K.W.L.H)؟.

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرضية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطي التحصيل الدراسي البعدي في مادة اللغة العربية، لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية يُعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، استراتيجية K.W.L.H).

ولاختبار الفرضية الأولى للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية)، والمجموعة التجريبية (التي درست باستراتيجية K.W.L.H) في الاختبارين القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في الاختبارين البعدي والقبلي تبعاً لمجموعتي الدراسة

المجموعة	العدد	القبلي		البعدي	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	68	5.25	2.00	12.81	2.44
التجريبية	68	6.03	1.92	16.79	2.24

يبين الجدول (4) فرقاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية لتحصيل الطلبة في الاختبار البعدي، فقد بلغ الحسابي للمجموعة الضابطة (12.81)، والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (16.79)، ولبيان دلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (5)

جدول (5): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر استراتيجية (K.W.L.H) في التدريس على درجات طلبة الصف السابع الأساسي في المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	0.011	1	0.011	0.002	0.965
طريقة التدريس	520.170	1	520.170	94.303	*0.0001
الخطأ	733.622	133	5.516		
المجموع	1253.803	135			

يتبين من جدول (5) رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي تحصيل طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تعزى إلى طريقة التدريس(الاعتيادية، K.W.L.H).وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست وحدة (أوقات الفراغ، وهدى شعراوي، ومسرحية عنترة)، باستخدام (K.W.L.H). ولحساب حجم الأثر لاستراتيجية (K.W.L.H) في التحصيل، فقد قامت الباحثة بقسمة مجموع المربعات لطريقة التدريس على مجموع المربعات الكلي أي :

520.170 ÷ 1253.803 = 0.415 أي أن استراتيجية (K.W.L.H) تفسر 41.5% من تحصيل الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والفرضية الثانية

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي اختبار التفكير الإبداعي، لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية يُعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، استراتيجيةK.W.L.H)؟.

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرضية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطي اختبار التفكير الإبداعي، لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية يُعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، استراتيجية K.W.L.H).

ولاختبار الفرضية الثانية للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار التفكير الإبداعي لدى طلبة المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية)، والمجموعة التجريبية (التي درست باستراتيجية K.W.L.H) في اختباري التفكير الإبداعي القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في اختباري التفكير الإبداعي البعدي والقبلي تبعاً لمجموعتي الدراسة

المجموعة	العدد	القبلي		البعدي	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	68	5.76	1.92	13.99	1.68
التجريبية	68	5.69	2.19	17.78	1.68

يبين الجدول (6) فرقاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية لتحصيل الطلبة في الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي، فقد بلغ الحسابي للمجموعة الضابطة (13.99)، والمتوسط الحسابي

للمجموعة التجريبية (17.78)، ولبيان دلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (7)

جدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر استراتيجية K.W.L.H.في التدريس على درجات طلبة الصف السابع الأساسي في المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	3.271	1	3.271	1.159	0.284
طريقة التدريس	490.722	1	490.722	173.855	*0.0001
الخطأ	375.405	133	2.823		
المجموع	869.398	135			

يتبين من جدول (7) رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي تعزى إلى طريقة التدريس (الاعتيادية و K.W.L.H). وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست وحدة (أوقات الفراغ، وهدى شعراوي، ومسرحية عنترة)، باستخدام (K.W.L.H).

ولحساب حجم الأثر لاستراتيجية (K.W.L.H) في التفكير الإبداعي، فقد قامت الباحثة بقسمة مجموع المربعات لطريقة التدريس على مجموع المربعات الكلي أي :

490.722 ÷ 869.398 = 0.564 أي أن استراتيجية (K.W.L.H) تفسر 56.4% من التفكير الإبداعي.

بالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثة باستخدام أسئلة شبه مغلقة استهدفت بها المعلم والمعلمة الذين قاما بتطبيق الدراسة وطلاب الصف السابع في مدرستي عبد الرحيم محمود للإناث وابن قتيبة للذكور، ومن تلك الأسئلة التي وجهت للمعلم بماذا شعرت أثناء تطبيق استراتيجية (

K.W.L.H)؟، وماذا شعرت أثناء تطبيق الاستراتيجية؟، ما التقويم الذي اتبعته؟، هل استطعت جذب انتباه الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية؟، ما هي الآثار الإيجابية للاستراتيجية؟، فكانت الإجابة أنه أصبح أكثر حيويةً ونشاطا عند استخدامه للاستراتيجية، وزادت ثقته بنفسه عندما استطاع جذب اهتمام الطلبة التي كان سيفقدها رويدا رويدا عندما كان يتبع الطريقة الاعتيادية، وقدرته على اتباع التقويم التكويني الذي يصحح المفاهيم المتكونة لدى الطلبة والتي لا يستطيع أن يكشف عنها بالطريقة الاعتيادية لأنه لا يستطيع استحضار المعرفة السابقة المتكونة لدى الطالب، علاوة على ذلك، فقد وفرت هذه الاستراتيجية على المعلم الجهد المبذول المتضاعف الذي كان يتبعه بالطريقة الاعتيادية، فقد كان دوره ميسرا للعملية التعليمية وكان الطالب هو محور العملية الذي ينتج ويفكر ويحلل ويفسر، وقد استطاع المعلم من خلال استخدام استراتيجية K.W.L.H اجتياز حاجز تقديم المعلومات في مادة اللغة العربية التي أجريت عليها هذه الدراسة والتوصل إلى تطوير مهارات مختلفة لدى الطلبة مثل (التحدث والكتابة والاستماع) ومهارة التفكير، وقد عبّر المعلم الذي قام بتطبيق استراتيجية K.W.L.H أن يتعلمها جميع المعلمون لأنها سهلة التطبيق ويتفاعل بواسطتها التلاميذ، ويقبلون للتعلم على غير العادة.

أما بالنسبة للأسئلة التي وجهت لطلبة المجموعة التجريبية فمنها: ما مدى استيعابك للمادة المدروسة؟، هل تأثر مستوى تحصيلك؟، ماذا أضافت لك طريقة التدريس؟، ماذا غرست في داخلك؟، ماذا كانت ردة فعلك عندما ذهب العقاب؟، ما الطرق الجديدة التي وفرتها لك طريقة التدريس للحصول على المعلومة؟، فقد عبَّر بعضهم أن عملية استيعابهم للمادة المدروسة قد كانت أسرع مما لو تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، أيضاً ارتفاع مستوى التحصيل لديهم، وقد زادت دافعيتهم للتعلم لأنه بدأ يفكر ويشارك ويستوعب ماذا يقرأ، ومن خلال العمل التعاوني فقد زرعت في نفوسهم قيم إيجابية مثل حب التعاون وتقرب التلاميذ من بعضهم البعض وتطوّر الحوار فيما بينهم، وقد عبّر التلاميذ على أنَّ المعلومة قد رسخت في أذهانهم لوقت أطول على خلاف الطريقة الاعتيادية التي قالوا عنها " عند خروج المعلم من الصف تخرج المعلومة معه"، وقد تشوق التلاميذ للعلم أكثر وأكثر وأرادوا أن تبقى العملية التعليمية في ضمن هذه الخطوات هم من يشاركوا ويتفاعلوا، وبدأ الخوف يتلاشى لديهم فقد ذهب العقاب وبدأت عملية استدراج

الطالب للوصول إلى المعلومة الصحيحة، وبدى تعودهم على التأمل ومواجهة المشكلات، وفتحت لهم آفاق واسعة بكيفية الحصول على معلومة جديدة، فقد خرجوا عن نطاق الكتاب المدرسي وبدؤوا يبحثون في الإنترنت ويذهبون للمكتبات ويسألون ويستفسرون ممن هو أكثر منهم معرفة، وأيضا قد أضافات لهم طريقة التدريس لغة حوار جيدة من الجانب الاجتماعي، فدور الإنصات قد ذهب ودور الحوار والمناقشة قد بدي ينمو وينمو في حياتهم، وتوجه طلاب المجموعة التجريبية إلى معلم اللغة العربية طالبين منه أن يستمر في تعليمهم بمثل هذه الطريقة، وإضافة إلى ذلك أصبح لديهم الرغبة في التعلم بطرائق التدريس الحديثة بمواد أخرى مثل (العلوم العامة، التربية الإسلامية وغيرها).

فكل ما سبق قد كان انطباعات إيجابية حول تطبيق استراتيجية K.W.L.H، أما بالنسبة لطلبة الطريقة الاعتيادية فلم يشعروا بالتميز والتحسن والإيجابية التي شعروا بها طلاب المجموعة التجريبية، ومستوى تحصيلهم بقي كما هو فلم يطرأ عليه أي تحسن نحو الأفضل، والمهارات الإبداعية مندثرة؛ لأن التعلم بالطريقة الاعتيادية لا يقوم بتنبيه قدراتهم الابداعية أو حتى استدراجها بل إنها تبقى مدفونة لدى الطلبة، وقد يمتلكها الطالب ولكن ليس هناك من يكتشفها، والمعلم الذي قام بالطريقة الاعتيادية فقد تضاعف جهده وكانت وظيفته تتجلى في إيصال المعلومة ليس أكثر.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرضية الأولى

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والفرضية الثانية

التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

يتضمن هذا الفصل عرضا لمناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات بواسطة أدوات الدراسة، ثم قامت بمعالجتها إحصائيا وفقا لتساؤلات الدراسة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة للفهم القرائي (K.W.L.H) على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي وأثر البرنامج التدريسي في التحصيل لديهم، كما هدفت إلى التعرف على مهارات التفكير الابداعي لديهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرضية الأولى

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي التحصيل الدراسي البعدي في مادة اللغة العربية، لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية يُعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، استراتيجية K.W.L.H)؟.

وللإجابة عن السؤال الأول صاغت الباحثة الفرضية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطي التحصيل الدراسي البعدي في مادة اللغة العربية، لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية يُعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، استراتيجية K.W.L.H).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، كما هو موضح في الجدول (1)، واتضح من الجدول (1)، أن متوسط المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي بلغ (12.81)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (16.79)، ولبيان دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للتحصيل فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA)، والجدول (2) يشير إلى أن نتائج استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA)، واتضح من الجدول (2) أن

مستوى الدلالة يساوي (0.0001)، وهو أقل من (0.05)، لذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي، وهذا الفرق يعود لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية (K.W.L.H)، وتشير الدراسات إلى أنّ استخدام استراتيجية (K.W.L.H).

ويمكن تفسير النتائج التي تشير إلى استخدم استراتيجية (K.W.L.H) في زيادة تحصيل الطلبة في اللغة العربية، إلى أنّ استراتيجية (K.W.L.H) تتيح العمل الجماعي لدى الطلبة وهذا يؤدي إلى كسب خبرات ومهارات ومعلومات بين الطلبة، وبسبب العمل الجماعي وتبادل الآراء والخبرات فإنها تزيد من دافعيتهم في النقاش والحوار؛ فقد أصبح كل طالب يسعى لإبراز شخصيته وأنه يمتلك الكم الأكبر من المعلومات، فهي بهذا ساعدت على صقل شخصية التلاميذ، وعملت أيضاً على تثبيت المعلومات في عقول الطلبة والقدرة على استرجاعها حتى ولو بعد حين، فهي بذلك قللت المجهود المبذول لدى الطلبة في أوقات الامتحانات، بدلاً من أن يحفظ الكم الهائل من المعلومات فقد أصبح يمتلك الكثير منها، بالإضافة إلى ذلك أن هذه الاستراتيجية تجعل من الطالب محور العملية التعيلمية، فهو من يفكر ويحلل ويستنتج ويستخرج ويبدي الرأي ويعلل ويفتح أبواباً للنقاش مع تلاميذه ومع معلمه، وتطبيق استراتيجية (K.W.L.H) ساعدت الطلبة على التذكر والقدرة على تنشيط المعرفة السابقة وذلك من خلال الخطوة الأولى للاستراتيجية وهي (K) التي يعمل من خلالها المعلم على استثارة جميع المعلومات الموجودة لدى الطلبة المتعلقة حول الموضوع سواء الصحيحة أو الخاطئة وترصد على اللوح، وبالخطوة الثانية (W) يقوم المعلم بتقديم معلومات إيحائية لدى الطلبة لكي يكوّنوا أسئلة حول الموضوع المراد تعلمه، بحيث يبدأ الطالب بتحديد ماذا يريد أن يتعلم؟، وهذه الخطوة تعمل على جذب انتباه الطلبة وإثارة دافعية الطلاب وفتح فرص التفكير بشكل أوسع لأنهم قاموا بتحديد المراد تعلمه وبوضع الأهداف، وفي الخطوة الثالثة (L) يؤدي الطالب مشاركة فعّالة وزيادة تعمق فهمهم للموضوع وإثارة الجدال والنقاش بين الطلبة وبين الطلبة والمعلم، إضافة إلى ذلك قدرة الطالب على التحليل والتفسير والتعليل واستنباط الأفكار الرئيسة وتفسير المعاني الموجودة، فكل ذلك يؤدي إلى تثبيت المعلومات في عقول الطلبة لأكبر وقت ممكن، وساعدت الطلبة بالقدرة على تقييم

أنفسهم من خلال مناقشة المعرفة المتعلمة بالمعرفة السابقة، وتم عرض الدروس بطريقة جديدة على الطلبة تجعلهم يتحمسون ويتشجعون للدراسة وكذلك الخروج عن الروتين المألوف، فكان دور المعلم ميسرا ومسهلا لعملية التعلم، فلم يكن عنصراً فعّالاً بل تدخل في حالتين، الأولى: إذا استصعب التلاميذ في الوصول إلى المطلوب فاستعانوا به، وإذا ابتعدوا عن الموضوع يقدم لهم أسئلة إيحائية لترجعهم إلى جوهر الموضوع، وكل ذلك كان على خلاف الطريقة الاعتيادية التي تعتمد على المعلم على أنه المصدر الوحيد للمعرفة والطالب المتلقي للمعرفة، والخطوة الرابعة (H) جعلت الطالب يبحث عن طرق وأساليب جديدة للحصول على المعلومات التي لم تتوفر في الكتاب المدرسي، وهذا ما يميز هذه الاستراتيجية عن غيرها أنها تشبع حاجات الطلبة ولا تقف عند حدود الكتاب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سعيد (2009) و دراسة عمرو والناطور (2006)، ريزوانتو، ريزوانتي وليزمايانتي (2015)، الجليدي (2009)، سمايكومسون (2012)، مات (2012)، حيث أظهرت هذه الدراسات تفوقاً لإستراتيجيات ما وراء المعرفة وهذا التفوق لصالح المجموعة التجريبية، بوجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 بين متوسطات علامات التلاميذ الذين درسوا باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والفرضية الثانية

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي اختبار التفكير الإبداعي، لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية يُعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، استراتيجيةK.W.L.H)؟.

وللإجابة عن السؤال الثاني صاغت الباحثة الفرضية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطي اختبار التفكير الإبداعي، لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية يُعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، استراتيجية K.W.L.H).

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي علامات الطلبة في اختبار التفكير الإبداعي بين طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزى لأسلوب التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وتشير هذه النتيجة إلى أن استراتيجية (K.W.L.H) تنمي التفكير وتسمح للطلبة باستخدام عمليات مختلفة من التفكير. وقد تكون هذه بسبب أنّ الاستراتيجية تفتح المجال لإمكانية التعرف إلى القدرات العقلية للطلبة، بالإضافة إلى أنّ هذه الاستراتيجية وظفت بعض الأساليب مثل العصف الذهني والتعلم التعاوني، وطرح الأسئلة ومناقشتها، والاستنتاج، وممارسة بعض عمليات التفكير العليا مثل إدراك العلاقات وإجراء المقارنات، وهذا ساعد الطلاب على التأمل والتعبير عن أفكارهم، وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، وهذا أدى إلى إنشاء جو من التفكير في الصف.

وتشير الدراسات أنّ استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة يعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، فمن خلال تطبيق استراتيجية (K.W.L.H) استطاع الطلاب ذكر فوائد للكتاب والألوان غير المدرجة في الكتاب ، وأدت أيضا إلى تنميمة القدرة على التوقع والبلوغ إلى النتائج، والقدرة على مواجهة المواقف غير المألوفة، وتنمية وتطوير الأشياء الملموسة الواقعة بين أيديهم، والقدرة على تكوين كلمات من كلمة واحدة، وهذا كان له أثر واضح من خلال اختبار مهارات التفكير الإبداعي الذي عرض عليهم بعد إنهاء الدرس وفق إستراتيجية (K.W.L.H).

وقد برز ذلك من خلال مواقف عدة، ومنها: قدرة الطالب في الوصول إلى الفكرة الرئيسية الموجودة في النص، وقدرته في الوصول إلى حل المشكلة الموجودة في النصوص، وسرعة تفكير الطالب وقدرته في وضع كلمة في سياق جديد أو اشتقاق ألفاظ ذي معنى من كلمة واحدة، وقدرته على انتاج عدد كبير من الألفاظ في زمن معين، القدرة على دعم النص بأفكار أخرى، وقدرة الطالب على التكييف مع النص والانسجام فيه، وقدرته على ربط الفكرة الموجودة في النص مع الخبرات السابقة الموجودة لديه، وقدرته على ربط الأفكار بما لديه من معتقدات واتجاهات، ومقارنة الأفكار التي تكونت مع أفكار الأفراد المحيطين به والوصول إلى الأفكار

الصحيحة، وقدرته على ربط المحتوى مع الفكرة التي بدأ التفكير بها، ومناقشة فكرة التلميذ مع أفكار التلاميذ الآخرين.

وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة اشتيه (2002)،والحاك (2009)، والأحمدي (2012)، المدهون (2012)، ليو وهي ولي (2015)، مانيك وسينامبيلا و بانجاربيوان (2015)، حيث أظهرت الدراسات السابقة والحالية إلى القدرة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة.

التوصيات والمقترحات

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإنّ الباحثة توصي بعدة توصيات أهمها:

1. ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجية (K.W.L.H) في تقديم المادة التعليمية لما لها من آثار ايجابية في تنمية التحصيل الدراسي.
2. استخدام استراتيجية (K.W.L.H) لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
3. العمل على عقد دورات تدريبية خاصة للمعلمين وورش عمل في تطبيق استراتيجية (K.W.L.H).

المقترحات

1. ضرورة إجراء دراسات أخرى مستقبلية مماثلة بحيث تتناول استراتيجية التدريس (K.W.L.H) في مواد أخرى.
2. إجراء دراسات مستقبلية مماثلة بحيث يتم إجراؤها على مراحل دنيا وعليا.
3. ضرورة اعتماد استراتيجية (K.W.L.H) في تصميم المنهاج وتعديلها بحيث تشمل هذا النوع من الإستراتيجيات التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

لمراجع العربية

القرآن الكريم.

ابراهيم، فاضل (2007). ***دور طرائق التدريس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة***، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، المجلد (4)،العدد(2)، جامعة الموصل.

ابراهيم، مجدي (2005). **التدريس الابداعي وتعلم التفكير**، ط3، القاهرة: دار الكتب.

الأحمدي، مريم (2012) ***فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الابداعية وأثره على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة***، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، جامعة الامارات العربية المتحدة العدد 2، ص 121- ص 126.

اشتيه، ضرار (2002)، **استخدام مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس بمحافظة نابلس وأثره في تحصيلهم ومقدرتهم على حل المشكلات اللغوية**، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية: نابلس.

البركاتي، نيفين(2008). **أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و K.W.L في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

جاب الله، علي ومكاوي، سعد وعبد الباري، محمد(2011). **تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية**، الأردن: دار المسيرة.

جاد، محمد (2003). **صعوبات تعلم اللغة العربية**، الأردن: دار الفكر.

الجليدي، حسن بن إبراهيم (2009). " **فاعلية احدي استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي** ". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

حبش، زينب (2005)، http://www.zeinab-habash.ws/education/books/Creative_thinking.htm.

الحكاك، وجدان (2010). ***بناء اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلبة جامعة بغداد*، مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد(26)، جامعة بغداد، العراق، ص 200.

حمدان، محمد (2011). **فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قنا.

الحيلواني، ياسر (2003). **تدريس وتقييم مهارات القراءة**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الخطيب، أحمد (2014)، استراتيجية KWLH http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=1067&print=true

الدليمي، سعاد والوائلي، طه (2003). **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، الأردن: دار الشروق.

الدليمي، سعاد والوائلي، طه (2005). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، الأردن: عالم الكتب الحديث.

سعد، مراد(2006). **الضعف في القراءة وأساليب التعلم**، الإسكندرية: دار الوفاء.

السليتي، فراس (2006)، "**التفكير الناقد والإبداعي استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية**"، ط1، إربد: دار عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.

سليم، زين(2014)، "ما هو التفكير الابداعي؟"
http://mawdoo3.com/%D8%B7%D8%B1%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D9%83%D9%8A%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A

الشعيلي، علي والغافري، علي (2006). ***أثر التدريس باستخدام التعلم البنائي على التفكير الإبداعي لدى طلبة الثاني الثانوي العلمي بسلطنة عمان***، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد(2)، العدد (1)، ص 25.

الصاوي، إسماعيل(2009)، **صعوبات الفهم القرائي المعرفية والميتامعرفية "مفاهيم نظرية، تشخيص، وبرنامج مقترح"**، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدي والشعيبي، محمد علاء الدين. (2006). **تعليم القراءة والأدب باستراتيجية مختلفة لجمهور متنوع**، دار الفكر العربي، القاهرة: مصر.

طعيمة، رشدي والناقة، محمود(2006). **تعليم اللغة اتصاليًا بين المناهج والاستراتيجيات**، الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

طعيمة، رشدي(2007). **المفاهيم اللغوية عند الأطفال:أسسها، ومهاراتها، وتدريسها، وتقويمها**، الأردن: دار المسيرة.

عبد الباري، ماهر(2010). **استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية**، الأردن: دار المسيرة.

العذيفي، ياسين (2009). **فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

عرقاوي، إيناس (2008). **أثر أسلوب التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

عطا، إبراهيم(2006). **المرجع في تدريس اللغة العربية،** ط2، القاهرة: مركز الكتاب.

عطية، محسن(2009). **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء،** الأردن: دار المناهج للنشر.

العلان، سوسن(2012). أثر ***استخدام طريقة التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي،*** **مجلة جامعة دمشق،** المجلد(28)، العدد(4)، جامعة دمشق، ص 528.

عمرو والناطور(2006).***أثر تنشيط المعرفة السابقة والمكتسبة على الاستيعاب القرائي لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمان،*** **دراسات العلوم التربوية،** المجلد(33)، عدد(1)، الجامعة الاردنية، ص 113.

عون، فاضل ناجي (2012). **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها،** دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الفاهمي، سالم (2003). **استراتيجية KWLH، السعودية:** منهل الثقافة العربية.

لافي، سعيد(2006).**القراءة وتنمية التفكير**،ط1،القاهرة:عالم الكتب.

مبسلط، جنى (2016). **أثر استخدام استراتيجية K-W-L في تحصيل طلبة الصف الخامس في القراءة واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس الحكومية في محافظة نابلس،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

مجاور، محمد(2000). **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية: أسسه وتطبيقاته التربوية،** القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد، وفية(2013). **أثر التدريس التبادلي في تنمية القدرة اللغوية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل

المدهون،حنان (2012)."**أثر استخدام قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة**". كلية التربية، جامعة الأزهر: غزة.

مفلح، غازي (2005). **فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول ثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

الموسوي، نجم (2009). ***صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها***، **مجلة دراسات تربوية**، العدد(5)، جامعة ميسان، العراق، ص 152.

النصار، صالح (2002). **تعليم التفكير الابداعي وتنميته**، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص 7.

نهابة، أحمد (2013). ***أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط***، **مجلة كلية التربية الأساسية**، العدد (14)، جامعة بابل، العراق.

الهاشمي، عبد الرحمن والدليمي، سعاد(2008). **استراتيجيات حديثة في فن التدريس**، الأردن: دار الشروق.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2008). **الخطة التربوية الثانية** (2008-2012).

يونس، فتحي (2000). **استراتيجيات تعليم اللغة العربية**، مصر: مطبعة الكتاب الحديث.

يونس، فتحي (2001). ***القراءة: الفصل الأول في كتاب التربية1***، **مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، العدد(3)،جامعة عين شمس، القاهرة.

المراجع الأجنبية

Abdul Rahman, A., & Jamali, H.N., Azizan, K. (2014). ***Reading techniques Know Want Learn How (KWLH) among students.*** **GSE e-journal of Global Summit on Education**,*1*(2),11.

Blaskowski, C. (2008). ***Instructional reading strategy KWLH Journal of Educational Computing Research***, 40 (4), 377-404.

Ghani, S. A., Hashim, U. H. H., Shaadon, Z., & Mustapa, N. S. (2012). ***The Purpose of Reading Arabic Text and the Problems Faced: A Preliminary Survey at the Faculty of Islamic Studies***. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 59, 18-25.

Hakan, K., Aydin, B., & Bulent, A. (2015). ***An Investigation of Undergraduates 'Language Learning Strategies.*** **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 197, 1348-1354.

Lan, R., & Oxford, R. L. (2003). Language learning strategy profiles of elementary school students in Taiwan. IRAL, 41(4), 339-380.

Liu, Z. K., He, J., & Li, B. (2015). ***Critical and creative thinking as learning processes at top-ranking Chinese middle schools: possibilities and required improvements.*** **High Ability Studies**, 26(1), 139-152.

MAT, A. L. D. (2012). **The Effects of Kwl on ell Middle School Students' Listening Comprehension of Science Content.** Doctoral dissertation, The Ohio State University.

Mihardi, S., Harahap, M. B., & Sani, R. A. (2013). ***The Effect of Project Based Learning Model with KWL Worksheet on Student Creative Thinking Process in Physics Problems.*** **Journal of Education and Practice**, 4(25), 188-200.

Mullis, I. & Martin, O. (2006). **The progress in International ReadingLiteracy Study (PIRLS) Design,result, Subsequent Analysis.** TIMSS and PIRLS International study Center Bosten College. USA

Pop, O., & Surianu, F.D., & Deacu, A., & Dobre, B., & Litcanu, M. ***Correlation between learning methods – understanding degree for optimization techniques in power systems courses***. **Procedia - Social and Behavioral Sciences** *191*(2015), 568 – 573.

Riswanto, & Risnawati, & Lismayanti, D. ***The effect of using KWL (Know, Want, Learned) strategy on EFL students***. **International Journal of Humanities and Social Science** *4* (7), 1.

Samaikomsun, P. (2012). **The Effect of Kwl-Plus Technique on Reading Comprehension of Mattayom Suksa Iii Students at Watratcha-O-Rot School.** Doctoral dissertation, Srinakharinwirot University.

Sinambela, E., &Manik., S., & Pangaribuan, R.E. (2015) ***Improving Students' Reading Comprehension Achievement by Using K-W-L Strategy,*** **Sciedu Press**. 4(3), 2015.

Siswono, T. (2009). ***Level of student's creative thinking in classroom mathematics***. **Educational Research and Review Vol**. 6 (7), pp. 548-553.

الملاحق

ملحق (1) تخطيط الدروس وفق استراتيجية (K.W.L.H)

خطة تدريس

الصف السابع الأساسي.

عنوان الدرس: أوقات الفراغ.

عدد الحصص: 7 حصص.

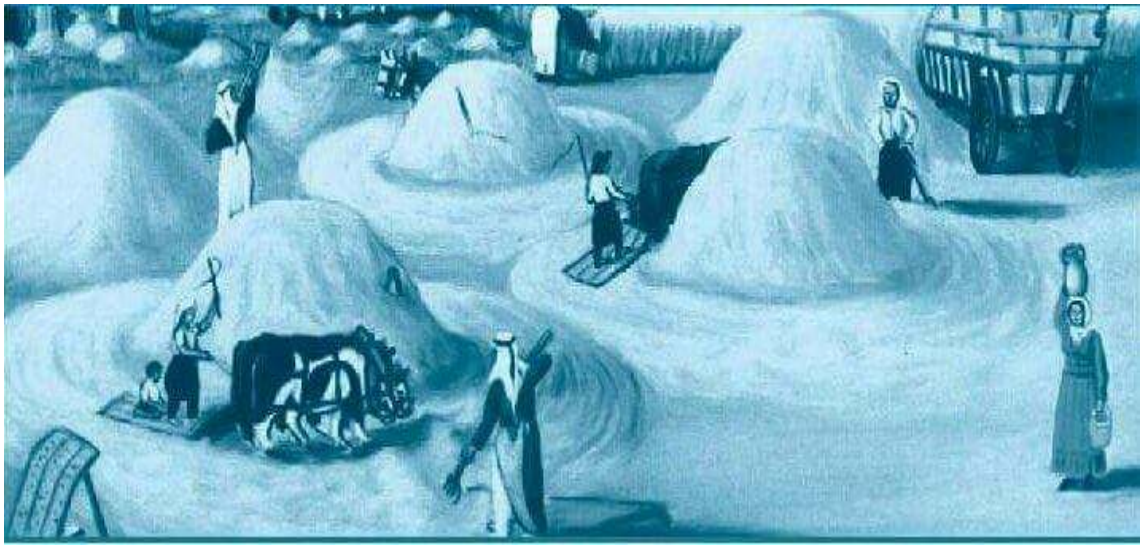

الأهداف

- أن يذكر المتعلم ما يعرفه من معلومات عن أوقات الفراغ بالتعاون مع زملائه.
- أن يذكر الطالب مظاهر استعمال الوقت استعمالا سليما بالتعاون مع زملائه.
- أن يجمع الطالب كلمات معطاة بدقة.
- أن يحدد الطالب مرادفات كلمات محددة بشكل سليم.
- أن يعلل الطالب أسباب استعمالنا للوقت استعمالا سليما.
- أن يوضح الطالب الفوائد التي يجنيها من قراءة الصحف اليومية بشكل صحيح.
- أن يعالج الطالب أسباب فقدان السعادة المنزلية في بيوتنا بشكل سليم.
- أن يقترح الطالب طرقا جديدة لاستثمار أوقات الفراغ استثمارًا صحيحًا.

خطوات تدريس استراتيجية K.W.L.H

- قبل القراءة والاستماع أو الملاحظة حدد ما تعرفه عن الموضوع.
- قبل القراءة والاستماع أو الملاحظة حدد ما الذي توّد أن تعرفه من الموضوع.
- بعد القراءة والاستماع أو الملاحظة حدد ما تعلمته من الموضوع.
- بعد القراءة والاستماع أو الملاحظة حدد ما الذي تريد أن تعرفه ولم يرد في الموضوع.
- بعد تحديد ما لم يتم تعلمه وتريد تعلمه ابدأ بالبحث في وسائل أخرى للحصول على المعلومات.

الأنشطة والوسائل المستخدمة

- فيديو عن أوقات الفراغ.
- التعلم التعاوني.
- السبورة.

دور المعلم في استخدام استراتيجية K.W.L.H تتمثل في المراحل الأساسية: مرحلة ما قبل القراءة، مرحلة أثناء القراءة، مرحلة ما بعد القراءة.

- **مرحلة ما قبل القراءة:** تتكون من أربع خطوات

- العصف الذهني: يطلب المعلم من المتعلمين أن يقوموا بالتفكير حول ما يعرفونه عن الموضوع، ثم يقوم الطلبة باستحضار ما لديهم من معلومات حول موضوع القراءة ومناقشتها. ويمكن للمعلم أن يوجه مجموعة من الأسئلة للمتعلمين لتعميق تفكيرهم، واستثارة معارفهم وتنشيطها، مثل: برأيكم ما مفهوم وقت الفراغ؟، كيف تقضي وقت الفراغ؟، هل لوقت الفراغ آثار إيجابية؟، كيف يمكن لوقت الفراغ أن يؤثر سلبا على الإنسان؟، فيقوم الطلبة بالإجابة على هذه الأسئلة، ويقوم المعلم برصد إجاباتهم في جدول الاستراتيجية في عمود (K) ما الذي أعرفه عن الموضوع؟.
- تصنيف المعلومات: يقوم المتعلمون في هذه الخطوة بتصنيف المعلومات التي ذكروها، بحيث يبحثون عن مجموعة من الأفكار المتشابهة لجعلها في محموعة واحدة، ويقوم المعلم

بمناقشة الطلبة في تصنيف هذه المعلومات، ودمج بعضها ببعض، ويمكن للمعلم أن يعين طلبته في هذه الخطوة من خلال تسجيله للأفكار المتشابهة في مجموعة واحدة على السبورة، ويسأل: لماذا وضعنا الأفكار في نفس المجموعة؟ ومن الممكن أن يسمح لهم بأن يفكروا بصوت مسموع، ويقوم بتسجيل الأفكار المتشابهة أمامهم. وبعد ذلك يقوم الطلبة باستكمال تصنيف المعلومات والأفكار المتشابهة في مجموعات.

- **توقع التلاميذ:** يصبح المتعلمون ماهرين في التعامل مع النصوص، عندما يكون لديهم القدرة على التنبؤ والتوقع بما سيقدمه المعلم من معلومات عن هذا النص. ولكي يبدأ الطلبة بهذه العملية، فإن المعلم يمكنه أن يقول للطلبة: لو أردنا أن نكتب عن أهمية أوقات الفراغ، فما أصناف المعلومات التي يمكن أن يتضمنها هذا النص؟ ومن خلال هذه الخطوة، فإن الطلبة سيفكرون بالعديد من المعلومات المتقدمة التي يمكن أن يحتويها النص.
- **أسئلة التلاميذ:** يقوم الطلبة بتدوين الأسئلة التي يودون في معرفة إجابتها أثناء القراءة، ومن هنا يقومون بتعبئة العمود الخاص (W) بما يريدون معرفته عن موضوع القراءة.إنّ دور المعلم في هذه الخطوة مهم جدًا، إذ يساعد الطلبة في التركيز على الأسئلة المهمة، وفي توضيح المعلومات الجزئية ودفع التعارض بين المعلومات، وذلك بقوله: ماذا تقصد بهذا؟ إذ إنّ طرح الأسئلة يساعد الطلبة في توجيههم ومعرفة هدفهم من القراءة، ويشجعهم على القراءة، وهذا يجعلهم يركزون بالنص، ويراقبون قراءتهم.
- **مرحلة أثناء القراءة:** تتمثل مهمة الطلبة في هذه المرحلة بالقراءة النشطة، والبحث عن

المعلومات الجديدة، بالإضافة إلى محاولة الإجابة عن الأسئلة. يقوم المعلم في البداية بتقسيم النص إلى فقرات، ويقوم الطلاب في هذه المرحلة بتحديد إجاباتهم في كل فقرة أو فقرتين التي كتبوها في نموذج الاستراتيجية (K) ما الذي أعرفه عن الموضوع؟ وبالتالي يصبح الطلاب واعين قبل قراءة النص لما تعلموه، وكذلك لما لم يفهموه أو يستوعبوه، أثناء القراءة، وعندما يقابلون معلومات جديدة، فإنه بإمكانهم إضافة أسئلة جديدة للعمود (W) ما الذي أُريد أن أعرفه عن الموضوع؟، ولهذا فإنّ الطلبة أثناء القراءة سيفكرون في: ماذا قرأوا؟ وسيراقبون تعلمهم. كذلك فإن الطلبة أثناء قراءتهم عليهم أن يدونوا المعلومات الجديدة في عمود (L) ما الذي تعلمته؟،وهذا سيساعدهم في اختيار المعلومات الجديدة من

كل نص وفي هذه المرحلة يجب على المعلم التركيز على أسئلة الطلاب وتسهيل المهمة عليهم من خلال تقسيم النص إلى فقرات، حتى يستطيع الطالب الحصول على المعلومات المفيدة وربطها بما يعرفه من معلومات، وعليه أن يلحظ بدقة أسئلة الطلبة، والعمل على تصحيح المعلومات الخاطئة إن وجدت.

- **مرحلة ما بعد القراءة:** يقوم الطلاب بمناقشة ما تعلموه أثناء القراءة، ومراجعة الأسئلة التي طرحوها قبل القراءة وأثنائها، من أجل تحديد الموقف منها، فإن لم يستطع الطلبة الإجابة عن بعض الأسئلة، يشجعهم المعلم على البحث عن معلومات إضافية، وذلك بقراءة مواد إضافية تساعدهم في الإجابة عن الأسئلة التي لم يستطيعوا الإجابة عنها، ويقوم الطلاب برصد الأسئلة الإضافية التي لم يجد الطالب لها إجابات في عمود (H).

دور المعلم

- أبدأ الحصة بالاطمئنان عن أحوال التلاميذ وبطرح تمرين بسيط لتحميس التلاميذ، ولتهيئتهم للحصة، وأطلب منهم الجلوس على شكل مجموعات.
- أسأل الطلاب ماذا يخطر في بالكم عند سماعكم بكلمة "أوقات الفراغ".
- أسأل ماذا تتوقعون أن تدرسوا في هذا الدرس.
- أعرض لهم فيديو عن كيفية قضاء أوقات الفراغ.
- أشرح بشكل بسيط جدا عن أهمية أوقات الفراغ.

دور المتعلم

- يجلس المتعلمون على شكل مجموعات، وتنتخب كل مجموعة قائدا لها.
- يبدأ كل طالب بكتابة ما يعرفه عن أوقات الفراغ، ومن ثم يقوم قائد كل مجموعة بكتابة ما توصلت له المجموعة على السبورة.
- يبدأ المتعلم بالسؤال عن الأمور التي لم يكن يعرفها عن أوقات الفراغ ويدونونها على اللوح.

- تذهب أذهان المتعلمين وعقولهم مع شرح المعلم، ثم يبدأ المتعلم بالسؤال والاستفسار عما يدور في ذهنه، ويحاول تصحيح المعلومات الخاطئة بمساعدة المعلم واستخدامه أساليب شائعة لتصويب الأفكار الخاطئة إن وجدت.
- يتعاون التلاميذ مع بعضهم البعض في استخراج مظاهر استعمال الوقت استعمالا سليما، ويقومون بجمع كلمات معطاة من المعلم، ويحددون مرادفات كلمات بشكل سليم، ويعللون أسباب استعمالنا للوقت استعمالا سليما، ويوضحون الطالب الفوائد التي يجنيها من قراءة الصحف اليومية.
- يقوم المتعلمون بمعالجة أسباب فقدان السعادة المنزلية في بيوتنا بشكل سليم.

نتائج التعلم

- التعرف على أهمية أوقات الفراغ وكيفية استغلاله بشكل جيد بما يعود على المجتمع بالنفع والفائدة.
- التعرف على أسباب فقدان السعادة الزوجية والعمل على حلها.
- الابتعاد عن العادات السيئة التي تدمر وقت الفراغ.

التقويم

1. ما معنى الكلمات التالية:

سدًى:_____ نكدسها:_____

2. تحدث عن كيفية قضائك لوقت فراغك في يوم أمس؟

_____

3. ما جمع الكلمات التالية:

حقيبة:_____ ضريبة:_____

4. من بعد دراستك لدرس أوقات الفراغ، بماذا تنصح أجيال الأجيال القادمة؟

_____

ملحق (2) تخطيط الدروس وفق استراتيجية (K.W.L.H)

خطة تدريس

الصف السابع الأساسي.

عنوان الدرس: هدى شعراوي.

عدد الحصص: 7 حصص.

الأهداف

- أن يجمع المتعلم معلومات قيمة عن هدى شعراوي بطريق مختلفة.
- أن يذكر المتعلم ما يعرفه من معلومات عن هدى شعراوي بالتعاون مع زملائه.
- ان يتعرف الطالب الى انواع السيرة (ذاتية وغيرية).
- أن يسمي الطالب النشاطات التي شاركت بها هدى شعراوي بشكل صحيح.
- أن يحدد الطالب دافع هدى شعراوي في الدفاع عن المرأة بشكل صحيح.
- أن يعلل الطالب سبب اهتمام هدى شعراوي بالقضية الفلسطينية بشكل سليم.
- أن يوضح الطالب بأسلوبه جمال التصوير في "لم يشغلني الثراء الذي نشأت في أحضانه" بدقة.
- أن يضبط الطالب أواخر الكلمات التالية بصورة صحيحة (لن أنسى، يرنو، لم يلهني).
- أن يوظف الطالب كلمة "يرنو " في جملة مفيدة تامة المعنى.

- أن يحدد الطالب شخصية هدى شعراوي بدقة.

خطوات تدريس استراتيجية K.W.L.H

- قبل القراءة والاستماع أو الملاحظة حدد ما تعرفه عن الموضوع.
- قبل القراءة والاستماع أو الملاحظة حدد ما الذي توّد أن تعرفه من الموضوع.
- بعد القراءة والاستماع أو الملاحظة حدد ما تعلمته من الموضوع.
- بعد القراءة والاستماع أو الملاحظة حدد ما الذي تريد أن تعرفه ولم يرد في الموضوع.
- بعد تحديد ما لم يتم تعلمه وتريد تعلمه ابدأ بالبحث في وسائل أخرى للحصول على المعلومات.

الأنشطة والوسائل

- جهاز العرض.
- إحضار سير ذاتية وغيرية عن شخصيات معروفة.
- التعلم التعاوني.
- اسخدام أسلوب القصة.

دور المعلم

- أبدأ الحصة بالاطمئنان عن أحوال التلاميذ وبطرح لعبة بسيطة بعنوان مثلا (من أنا) لتحميس التلاميذ، وأطلب منهم الجلوس على شكل مجموعات.
- أسأل من منكم سمع عن شخصية هدى شعراوي؟ أو ماذا تعرفون عن هدى شعراوي؟
- أطلب من المتعلمين المناقشة فيما بينهم وتلخيص ما جمعوه أو ما يعرفون ه عن هدى شعراوي.
- أعرض لهم حياة هدى شعراوي وإنجازاته على شكل قصة مثيرة عن طريق جهاز العرض.

دور المتعلم

- يجلس المتعلمون على شكل مجموعات، وتنتخب كل مجموعة قائدًا لها.
- يبدأ كل طالب بكتابة ما يعرفه عن هدى شعراوي، ومن ثم يقوم قائد كل مجموعة بكتابة ما توصلت له المجموعة على السبورة.
- يبدأ المتعلم بالسؤال عن الأمور التي لم يكن يعرفها عن هدى شعراوي.
- تذهب أذهان المتعلمين وعقولهم مع شرح المعلم، ثم يبدأ المتعلم بالسؤال والاستفسار عما يدور في ذهنه، ويحاول تصحيح المعلومات الخاطئة بمساعدة المعلم واستخدامه أساليب شائعة لتصويب الأفكار الخاطئة إن وجدت.
- يتعاون التلاميذ مع بعضهم البعض ليقوموا بتحليل واستخراج النشاطات التي شاركت بها هدى شعراوي، وتحديد دافع هدى شعراوي في الدفاع عن المرأة، ويعللون سبب اهتمام هدى شعراوي بالقضية الفلسطينية، ويوضحون بأسلوبهم جمال التصوير في "لم يشغلني الثراء الذي نشأت في أحضانه"، ويضبطون أواخر الكلمات مثل (لن أنسى، يرنو، لم يلهني).

نتائج التعلم

- التعرف على شخصية هدى شعراوي، والتحلي بأخلاقها.
- التعرف على إنجازات هدى شعراوي.

التقويم

1. من خلال تعاونك مع زميلك، قم برسم شخصية هدى شعراوي التي تخيلتها، وأكتب اثنتين من إنجازاتها؟

_____

_____

_____

_____

2. عزيزي الطالب، هل قرأت عن شخصية معروفة، تحدث عنها؟

_____

_____

_____

_____

3. أضبط الكلمات التالية بالشكل الصحيح:

لم يرنو:_____ يشغلني:_____

ملحق (3) تخطيط الدروس وفق استراتيجية (K.W.L.H)

خطة تدريس

الصف السابع الأساسي.

عنوان الدرس: عنترة وعبلة.

عدد الحصص: 6 حصص.

الأهداف

- أن يقرأ المتعلم القصيدة بطريقة معبرة.
- أن يستشعر المتعلم الحكمة الموجودة بالقصيدة.
- أن يذكر الطالب فنون النثر الأدبي بشكل صحيح.
- أن يفسر الطالب معاني كلمات محددة تفسيرا سليما.
- أن يبين الطالب صفات عنترة بن شداد بشكل صحيح.
- أن يُحدد الطالب الفكرة الرئيسة لمسرحية عنترة وعبلة بدقة.
- أن يقترح الطالب سبب النظرة الدنيوية لعنترة بشكل سليم.
- أن ينتقد الطالب شخصية مالك والد عبلة بشكل صحيح.
- أن يمثل المتعلم قصة عنترة وعبلة.

خطوات تدريس استراتيجية K.W.L.H

- قبل القراءة والاستماع أو الملاحظة حدد ما تعرفه عن الموضوع.
- قبل القراءة والاستماع أو الملاحظة حدد ما الذي توّد أن تعرفه من الموضوع.
- بعد القراءة والاستماع أو الملاحظة حدد ما تعلمته من الموضوع.
- بعد القراءة والاستماع أو الملاحظة حدد ما الذي تريد أن تعرفه ولم يرد في الموضوع.
- بعد تحديد ما لم يتم تعلمه وتريد تعلمه ابدأ بالبحث في وسائل أخرى للحصول على المعلومات.

الأنشطة والوسائل

- جهاز العرض.
- السبورة.
- استخدام أسلوب القصة.
- العمل الجماعي.
- استخدام أدوات متوافرة من بيئة المتعلم ومحيطه، من أجل القيام بالمشهد التمثيلي (التمثيل).

دور المعلم

- أبدأُ الحصة بطرح السلام على الطلبة ثم أسأل، من منكم قرأ قصة قصيرة؟ ماذا استفدت منها؟ من منكم لديه قصة جميلة يقصّها علينا؟ ..إلخ.
- أقرأُ قصة تعليمية على المتعلمين، وأسأل ماذا استفدتم من هذه القصة؟ لو كنت مكان هذه الشخصية ماذا ستفعل؟ ....إلخ.
- أطلب من المتعلمين الجلوس في مجموعات، واختيار قائد يمثل كل مجموعة على أن يتغير هذا القائد أسبوعيًا، ثم أقرأ القصة المطروحة في المقرر بصوت جذاب ومتنوع لجذب انتباههم.

- أوزع النظر على جميع المتعلمين وتغيير إيماءات الوجه حسب ما يتطلب كل موقف.
- أطلب من المتعلمين شرح القصة بطريقتهم.
- أسأل المتعلمين قبل نهاية القصة :ماذا تتوقعون أن يحدث في نهاية القصة؟ (على أن تكون الإجابة متفقاً عليها من كل مجموعة)؟، لو كنت مكان عبلة هل ستتصرف نفس التصرف؟.
- أشجع المتعلم على كتابة القصص والقيام بالتعديلات اللازمة إن تطلب الأمر.
- أطلب من كل طالب شراء قصة تعليمية أو كتابة قصة وإهداءها لزميله في الصف لقراءتها.
- أطلب من المتعلمين في بداية كل يوم كتابة حكمة رائعة تعلموها، على ورقة، بحيث يقوم قائد كل مجموعة بتعليق الورقة على لوحة خاصة داخل غرفة الصف.

دور المتعلم

- يخبر المتعلم زملاءه قصة يعرفها ويخبرهم ما الحكمة منها.
- يطلب قائد كل مجموعة أفراد المجموعة بالجلوس بطريقة منظمة.
- يستمع المتعلم للقصة التمهيدية التي طرحها المعلم، ثم يجيب على الأسئلة التي طرحها المعلم بالتعاون مع مجموعته.
- يجيب الطالب على أسئلة المتعلم التي طرحها عن القصة.
- يقوم المتعلم بالتعاون مع زملائه بتمثيل القصة.
- يقوم الطالب بإحضار قصة ويهديها لزميله.
- يكتب المتعلم قصة جميلة ويعرضها على زملائه ويتعاون مع زميله في كتابة القصة.
- يقوم المتعلم بتمثيل القصة مع زملائه.

التقويم

1-قم بتلخيص القصة الواردة في الدرس ثم أخبر زميلك ماذا استفدت منها.

2-مرحبا صديقي العزيز، هل قرأت قصة من قبل؟ اكتب الحكمة منها؟

3- استخرج أضداد الكلمات الآتية:

تهدم:_____ السواد:_____ النهار:_____ أرضى:_____

4- ما رأيك بموقف كل من:-

عبلة:_____ مالك:_____

ملحق (4) تحليل المحتوى وفق التفكير الإبداعي

اسم الدرس	الطلاقة	المرونة	الأصالة	القدرة على تحسس المشكلات وإدراكه
أوقات الفراغ	* أن يذكر الطالب طرقا مفيدة لاستغلال الوقت . * أن يذكر الطالب استخدامات أخرى للجرائد غير الواردة في النص. * أن يذكر الطالب أكبر قدر ممكن من الكلمات التي تحتوي على صيغة الجمع الواردة بالنص بأقل من ثلاث دقائق.	* أن يكتب التلميذ مقالة عن أوقات الفراغ. * أن يكتب التلميذ طرقا تقلل من إهدار وقت الفراغ.	* أن يقترح التلميذ طرقا جديدة لاستغلال وقت الفراغ. * أن يكتب الطالب جملا غير واردة في النص.	* أن يكتب الطالب عن وضع الإنسان إذا استمر في إهدار الوقت.
هدى شعراوي	* أن يسمي الطالب شخصيات مشهورة أمثال هدى شعراوي. * أن يكتب الطالب الأفكار الواردة في النص. * أن يكتب الطالب العبارات ذات العلاقة بفلسطين.	* أن يتحدث الطالب عن نفسه دون استخدام ضمير المتكلم. * أن يعطي الطالب رأيه بشخصية هدى شعراوي. * أن يتوقع الطالب لو أن شخصية هدى شعراوي موجودة حتى الآن ما النجاحات التي كانت ستحققها	* أن يستنتج الطالب عن أسباب اهتمام هدى شعراوي بالقضية الفلسطينية. * أن يتوقع الطالب ردة فعل المجتمع في ذاك الزمان عن وجود شخصية أنثى مثل هدى شعراوي.	* أن يكتب الطالب عن شخصية فلسطينية مشهورة. * أن يكتب الطالب عن أهم إنجازاته.

اسم الدرس	الطلاقة	المرونة	الأصالة	القدرة على تحسس المشكلات وإدراكه
مسرحية عنترة وعبلة	* أن يستنبط الطالب طرقا تساعد عبلة في إقناع أهلها على عنترة. * أن يرسم الطالب عنترة بن شداد. * أن يذكر الطالب الكلمات ذات علاقة التضاد الموجودة في النص بأقل من دقيقتين.	* أن يعيد صياغة قصة عنترة وعبلة بلغته الخاصة. * أن يضع الطالب نهاية أخرى للقصة غير الواردة في النص.	* أن يعيد التلميذ ترتيب النص لايجاد علاقات مترابطة. * أن يقترح الطالب أسباب قوة شخصية عبلة في مجادلة أبيها وأخيها.	* أن يعبر الطالب عن موقفه من عنترة وعبلة. * أن يعبر الطالب عن رأيه ماذا سيفعل لو كان مكان والد عبلة.

ملحق (5) مستويات أهداف الاختبار التحصيلي

الأهداف السلوكية لموضوعات (أوقات الفرغ، هدى شعراوي، مسرحية عنترة) المقـــررة فـــي كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع للعام الدراسي 2016/2015 (الفصل الثاني)

الرقم	الهدف السلوكي	المستوى
1	أن يذكر الطالب مظاهر استعمال الوقت استعمالا سليما	معرفة وتذكر
2	أن يجمع الطالب كلمات معطاة بدقة	فهم واستيعاب
3	أن يحدد الطالب مرادفات كلمات محددة بشكل سليم	فهم
4	أن يعلل الطالب أسباب استعمالنا للوقت استعمالا سليما	فهم
5	أن يوضح الطالب الفوائد التي يجنيها مـــن قـــراءة الصـــحف اليومية بشكل صحيح	تطبيق
6	أن يعالج الطالب أسباب فقدان السعادة المنزلية في بيوتنا بشكل سليم	تطبيق
7	أن يقترح الطالب طرقا جديدة لاستثمار أوقات الفراغ استثمارًا صحيحًا	تطبيق
8	أن يسمي الطالب النشاطات التي شاركت بها هدى شـــعراوي بشكل صحيح	تذكر
9	أن يحد الطالب دافع هدى شعراوي في الدفاع عن المرأة بشكل صحيح	تحليل
10	أن يعلل الطالب سبب اهتمام هدى شعراوي بالقضية الفلسطينية بشكل سليم	فهم
11	أن يوضح الطالب بأسلوبه جمال التصوير في "لم يشغلني الثراء الذي نشأت في أحضانه" بدقة	فهم
12	أن يضبط الطالب أواخر الكلمات التالية بصورة صحيحة (لـــن أنسى، يرنو، لم يلهني)	تطبيق
13	أن يوظف الطالب كلمة "يرنو " في جملة مفيدة تامة المعنى	تطبيق
14	أن يحدد الطالب شخصية هدى شعراوي بدقة	تحليل
15	أن يذكر الطالب فنون النثر الأدبي بشكل صحيح	تذكر

الرقم	الهدف السلوكي	المستوى
16	أن يفسر الطالب معاني كلمات محددة تفسيرا سليما	فهم
17	أن يبين الطالب صفات عنترة بن شداد بشكل صحيح	معرفة
18	أن يُحدد الطالب الفكرة الرئيسة لمسرحية عنترة وعبلة بدقة	تركيب
19	أن يقترح الطالب سبب النظرة الدنيوية لعنترة بشكل سليم	تطبيق
20	أن ينتقد الطالب شخصية مالك والد عبلة بشكل صحيح	تقويم

ملحق (6) الاختبار التحصيلي

بسم الله الرحمن الرحيم

المدرسة:..... الصف والشعبة: السابع الأساسي ( )

المبحث: اللغة العربية / لغتنا الجميلة

الموضوع: (أوقات الفراغ، هدى شعراوي، مسرحية عنترة)

التاريخ: 2016/4/26 الزمن: 40 دقيقة مجموع العلامات: 20 علامة

اسم الطالب/ة.....

إرشادات خاصة بالامتحان

1- اقرأ/ي الفقرة الاختبارية جيّداً وبتمعّن قبل الإجابة عنها.

2- جميع الإجابات يجب أن تكون على ورقة الأسئلة.

3- علامة الاختبار الكلية (20) وزمنه (40) دقيقة.

4- يرجى عدم ترك أي فقرة اختبارية دون الإجابة عنها.

5- يتم وضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الامتحان، وتحسب الإجابة خطأ إذا كان هناك أكثر من دائرة في أكثر من فراغ أمام الفقرة الواحدة.

6- إذا وجدتَ/تِ صعوبة في فقرة ما انتقل/ي إلى غيرها. ثم عد/عودي إلى الفقرة نفسها فيما بعد إن أمكن.

7- لكل فقرة اختباريّة علامة واحدة.

8- يرجى الإجابة عن جميع الأسئلة.

فيما يلي (20) فقرة اختبارية يلي كل منها (4) إجابات، إحداها فقط هي الإجابة الصحيحة، والمطلوب وضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة في كل فقرة من الفقرات الآتية:

1) من مظاهر الاستعمال السلبي للوقت:

أ- قراءة الكتب. ب- زيارة النوادي الرياضية.

ج- الجلوس في الشوارع. د- متابعة الجرائد.

2) إحدى الخيارات المذكورة هو الجمع الصحيح للمفردات التالية: وقت/ طفل/ صفحة:

أ- مواقيت/أطفال/صفحة. ب- مواقيت/أطافيل/صفائح.

ج- أوقات/أطفال/صفائح. د- أوقات/أطفال صفحات.

3) معنى كلمة السآمة:

أ- التشاؤم. ب- الملل.

ج- التسمم. د- الفساد.

4) من أسباب استعمال الوقت بصورة خاطئة:

أ- جهل الأمة وعدم التربية الصحيحة. ب- تعاون الحكومة في إيجاد الأندية.

ج- خلو الحي من المقاهي. د- المعرفة ب"فن الحياة".

5) من الفوائد التي يجنيها الإنسان من قراءة الصحف اليومية:

أ- تُنبّه الشعور والعقول. ب- عرض الأفكار والحوادث.

ج- إطلاع الإنسان على ما يجري من حوله. د- جميع ما ذكر.

6) جميع ما يأتي من الطرق التي تبعدنا عن فقدان السعادة المنزلية في بيوتنا باستثناء:

أ- توعية الزوجين. ب- القضاء على الفقر.

ج- تعريف كلا الزوجين بفن الحياة. د- ارتياد المقاهي.

7) من الطرق التي تجعلنا نستخدم الوقت استخداما حسنا:

أ- ممارسة الأنشطة الرياضية. ب- الالتحاق بدورات لتنمية المواهب.

ج- الذهاب إلى عدة مقاهي. د- قضاء الوقت في البيت.

8- من النشاطات التي شاركت بها هدى شعراوي:

أ- رسم الكاريكاتير. ب- المشاركة في ألعاب للترفيه عن النفس.

ج- مشاركتها في مظاهرة نسوية في مصر د- إلقاء الشعر.

9- دافع هدى شعراوي لاهتمامها بقضية المرأة هو:

أ- التمرد على الوضع المتردي الذي كانت تعيشه المرأة. ب- العنصرية للمرأة.

ج- ظلم الكاتب قاسم أمين للمرأة. د- الشهرة.

10) سبب اهتمام هدى شعراوي بالقضية الفلسطينية:

أ- كونها فلسطينية الأصل .ب- لأن القضية الفلسطينية تقض مضجعها.

ج- لأن لها صيحات تحررية. د- لتبرز الدور النسائي في النضال.

11) يَكمُن جمال التصوير في عبارة (لم يشغلني الثراء الذي نشأت في أحضانه) بـِ:

أ- تشبيه الثراء بالإنسان الذي يحضن .ب- شبه حضن الانسان بالثراء.

ج- شبه الثراء بالانسان الذي ينشغل .د- شبه الحضن بالانسان الذي يجني اموالا.

12) واحدة من مجموعات الكلمات الأربعة الآتية مضبوطة بصورة صحيحة:

أ- لن أنسىْ/يرنوُ/لم يلهنِ. ب- لن أنسى/يرْنو/لم يُلهني.

ج- لن أنسىَ/يرنوَ/لم يلهنيَ د- لن أنسى/يرنوْ/لم يَلهنيْ.

13) تعدّ واحدة من الجمل الآتية جملة مفيدة:

أ- يرنو الطفل عن الحبل. ب- يرنو الطالب إلى المستقبل.

ج- يرنو محمد بالسرير د- يرنو محمد على الكرسي.

14) تتميز شخصية هدى شعراوي بأنها شخصية:

أ- الحيادية ب- النضالية.

ج- الاستفزازية. د- الاستغلالية.

15) من فنون النثر الأدبي:

أ- الخطابة. ب- الأمثال.

ج- الحِكم. د- جميع ما ذكر.

16) التفسير الأنسب لكلمة السؤدد واحد مما يلي:

أ- بمعنى السواد: أي الفترة المتأخرة من الليل.

ب-بمعنى الظلم: أي سيطرة القوي على الضعيف.

ج- السيادة: وصول الشخص إلى مرتبة عالية.

د- بداية الفترة المشعة من النهار.

17) جميع ما يأتي من صفات عنترة بن شداد باستثناء:

أ- الشجاع. ب- الأسد.

ج- الجواد. د- الحقود.

18) **الفكرة الرئيسة لمسرحية عنترة وعبلة هي:**

أ- بيان صفات عنترة واقناع عبلة أهلها ليزوجوها منه ب- صفات شباب نجد.

ج- الدفاع عن الآخرين بسبب الحب الشديد لهم. د-تفوق رأي البيض بالمجتمع.

19) من الطرق التي تبعدنا عن النظرة الدونية لقبيلة عنترة وأمثاله بسبب سواد بشرته:

أ- الحفاظ على هذه النظرة لأنها تحفظ كرامة كل من البيض والسود.

ب- نشر التوعية بين أفراد المجتمع أن لا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى.

ج- الدعوة إلى المساواة لأن جميع الناس أخوة.

د- (ب+ج).

20) من الانتقادات الموجهة إلى شخصية مالك والد عبلة أنها شخصية:

أ- مثالية. ب- استغلالية.

ج- عنصرية. د- واقعية.

تمنياتي للجميع بالتوفيق والنجاح

ملحق (7) اختبار القدرة على التفكير الابداعي

بسم الله الرحمن الرحيم

المدرسة:..... الصف والشعبة: السابع الأساسي ( )

التاريخ: 2016/4/28 الزمن: 40 دقيقة مجموع العلامات: 20

تعليمات عامة للإجابة عن أسئلة الاختبار:

1. اقرأ/ي كل سؤال جيدًا لتحديد المطلوب منه.
2. لكل جزء من الاختبار زمن محدد.
3. حاول/ي أن تجيب/ي عن أسئلة الاختبار بأقصى سرعة ممكنة ولا تترك سؤالا دون إجابة.
4. حاول/ي أن تفكر/ي في أكبر عدد ممكن من الإجابات غير العادية (الغريبة أو النادرة والتي لا يفكر فيها زملاؤك كما تعتقد) مسجلا إياها في المكان المناسب من الاختبار.
5. لا تنتقل إلى سؤال آخر ولا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك.

جدول: تسجيل درجات استجابات الطلبة

القدرة (المهارة) السؤال	العلامة النهائية للسؤال	الطلاقة	المرونة	الأصالة	
الأول: الاستعمالات (مرونة)	12				
الثاني: التوقعات والنتائج (مرونة)	9				
الثالث: المواقف (أصالة)	9 (تقديرية)				**الدرجة الكلية**
الرابع: التطوير والتحسين (أصالة)	9				
الخامس: الطلاقة اللفظية (طلاقة)	11				
المجموع					

الدرجة الكلية =(مجموع علامات إجابات مهارات التفكير الابداعي

(الطلاقة والمرونة والأصالة) ÷ 5) × 2

<u>السؤال الأول</u>: (الاستعمالات)

أذكر/ي أكبر عدد من الاستعمالات التي تعتبرها استعمالات غريبة وغير مألوفة لدى طلبة صفك للأشياء الآتية والتي تعتقد أنها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية؟ (7) دقائق

1. الكتاب
   -
   -
   -
2. مجلة
   -
   -
   -
3. حقيبة
   -
   -
   -
4. ألوان
   -
   -
   -

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك.

السؤال الثاني: التوقعات والنتائج

ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبح على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد، حـــاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات الغريبة وغير المألوفة لدى طلبة صفك كما تعتقــد؟ (8) دقائق

1. ماذا يحدث لو فقدت السعادة الزوجية في كل بيت؟

-
-
-

2. ماذا يحدث لو معظم البشر أصبحوا ذا بشرة سوداء؟

-
-
-

3. ماذا يحدث لو كان لدى الإنسان عينا واحدة في مؤخرة رأسه بالإضافة إلـــى الاثنتـــين الأماميتين العاديتين؟

-
-
-

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

السؤال الثالث: المواقف

كيف يمكنك التصرف في المواقف الآتية إذا كنت فيها؟ الزمن المخصص (9) دقائق

1. لو أوكلت إليك مسؤولية جمع النقود من الطلبة لشراء كتب وقصص لمكتبة المدرسة، واتهمت بأنك غير حريص على هذه النقود فماذا تفعل؟

2. إذا كانت المدارس والكتب ووسائل التعليم المعروفة جميعها غير موجودة على الإطلاق (أو حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تتعلم وتصبح متعلما؟

3. إذا أحسست (تخيلت) أنك عنترة (للذكور) وعبلة (للإناث) فماذا تفعل/تفعلين غير الذي فعله/فعلتها؟

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

السؤال الرابع: التطوير والتحسين

اقترح/ي طريقتين أو أكثر لتصبح الأشياء العادية الآتية على نحو أفضل بتطورات وتحسينات تود/تودينأن تتحقق (لا تشغل/ي بالك من ناحية إذا كان التغيير الذي تقترحه/تقترحيه ممكن التطبيق أو لا). الزمن المخصص (11) دقائق

1. الهاتف النقال

-
-
-

2. الحاسوب أو الآيباد

-
-
-
-

3. قلم حبر

-
-
-

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

<u>السؤال الخامس</u>:الطلاقة اللفظية

كوّن/ني من حروف كل كلمة من الكلمات الآتية أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معـــاني مفهومة.

(على سبيل المثال: كلمة اقرأ تتكون من الحروف ق.ر.أ فيمكن أن تكون من هـــذه الحـــروف كلمات أخرى مثال (أرق،قرر)، من الممكن أن تستعمل الحرف الواحد أكثر من مرة في الكلمة الواحدة). الزمن المخصص (5) دقائق

1. يلهو

-
-
-

2. الجواد

-
-
-

3. احتلال

-
-
-

مع تمنياتي لكم بالتوفيق

ملحق (8) بطاقة تحكيم الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الإبداعي

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية– نابلس

كلية الدراسات العليا

قسم المناهج وطرق التدريس

حضرة الدكتور/ة..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد....

السيد/ة..... المحترم/ة

الدرجة العلمية..... مكان العمل.....

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان: " **أثر استخدام استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L.H) للفهم القرائي قي تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي بمدارس مديرية محافظة نابلس الحكومية وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي**".

ويتطلب ذلك إعداد اختبار للتحصيل وآخر لمهارة التفكير الإبداعي، أضع بين أيدكم هذين الاختبارين بغرض تحكيمه وذلك من حيث:

- مدى اتفاق الأسئلة مع هدف الدراسة.
- المراجعة اللغوية لأسئلة الاختبار.
- مناسبة الأسئلة لمستوى طلبة الصف السابع الأساسي.
- مدى ارتباط الأسئلة مع المهارات والأهداف المراد تحقيقها.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: عرين عدي عبدالله أبو عمشة

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

The Effect of Prior & Acquired Knowledge Strategy for Reading Comprehension (K.W.L.H) in the Achievement of 7th Grade Students in Public Schools of Nablus governorate and the development of their Creative Thinking Skills

By
Areen Adi Abdullah Abu Amsha

Superviser
Dr. Ali Hasan Hapayeb

This Thesis is Submitted in Partial Fulifillment of the Requirements for the Degree of Master of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
2016

The Effect of Prior & Acquired Knowledge Strategy for Reading Comprehension (K.W.L.H) in the Achievement of 7th Grade Students in Public Schools of Nablus governorate and the development of their Creative Thinking Skills

By
Areen Adi Abdullah Abu Amsha
Superviser
Dr. Ali Hasan Hapayeb

Abstract

The purpose of this study is to know the effects of using K.W.L.H strategy for comprehending reading in the achievement of 7th grade students in primary level in the schools of Nablus governance and in the development of creative thinking skills, through answering the following two questions:

1. Is there a statistical difference on the significance level (α=0.05) in the post mean attainment in Arabic language subject for the 7th grade students in the primary levels in the schools of Nablus governance dedicated to the method of traditional teaching, K.W.L.H strategy?

2. Is there a statistical difference on the significance level (α=0.05) in the mean of creative thinking test for the 7th grade students in the primary levels in the schools of Nablus governance dedicated to the method of traditional teaching, K.W.L.H strategy?

The researcher used aQuasi-experimental method, and the study was applied on an intentional sample of the 7th grade students in Nablus city, Abdelraheem Mahmoud girls school and Ibin-Qotaiba boys school were chosen for the application of this strategy, and two divisions of each

school's 7th grade students were chosen. Division 'A' was chosen to be a controled group that learns in the traditional method and consists of 68 students 40 males and 28 females, Division 'B' was chosen to be the experimental group that learns using the strategy and consists of 68 of which 40 males and 28 females.

The validity and reliability of the tools was confirmed and certified and the tools that were used are: achievement test, creative thinking test, and the tools were verified, and the equation of Cronbach-alpha was used to check the Reliability of the attainment test, the Reliability was (0.83) which suits the purposes of this study from the researcher point of view.

The results of the study were:

1. There are statistical differences between the means of the control and experimental groups in the attainment test in Arabic language subject, this difference is in favor of the experimental group that was taught using the strategy.

2. There are statistical differences between the means of the control and experimental groups in the creative thinking skills test in Arabic language subject, this difference is in favor of the experimental group that was taught using the strategy.

The study has several recommendations: holding special trainings and workshops on the application of the K.W.L.H strategy, and the importance of conducting similar future studies that relates to the teaching

strategy in other subjects, also recommending similar future studies to be conducted on lower and higher levels and the importance of the adoption of the K.W.L.H strategy in designing and modifying curriculums to include this type of educational strategies.